

تقرير الأمين العام عملاً بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٢٨١ (١٩٩٩)

ثانياً - توليد الدخل والشراء والتوزيع لفائدة المستعملين النهائيين

ألف - إنتاج النفط ومبيعات النفط والمنتجات النفطية

٣ - منذ بداية المرحلة السابعة وإلى غاية ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، استعرض المشرفون على النفط ولجنة مجلس الأمن المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) كما وافقوا على ما مجموعه ١٠٠ عقداً مبرماً مع مشتريين من ٣٦ بلداً هي: الاتحاد الروسي (٢٠)؛ وإسبانيا (٥)؛ والإمارات العربية المتحدة (٣)؛ وأوكرانيا (١)؛ وإيطاليا (١)؛ والبرازيل (١)؛ وبلجيكا (١)؛ وبنما (١)؛ وبيلاروس (٢)؛ وتايلند (٢)؛ وتركيا (٦)؛ وتونس (٣)؛ والجزائر (١)؛ وجنوب أفريقيا (١)؛ ورومانيا (١)؛ وسنغافورة (١)؛ والسودان (١)؛ وسويسرا (١٠)؛ والصين (٦)؛ وعمان (١)؛ وفرنسا (٤)؛ وفترويل (١)؛ وفنلندا (٢)؛ وفييت نام (٢)؛ وقبرص (١)؛ وكينيا (١)؛ وماليزيا (٢)؛ ومصر (١)؛ والمغرب (٢)؛ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية (٥)؛ ونيجيريا (١)؛ والهند (١)؛ وهولندا (١)؛ والولايات المتحدة الأمريكية (٢)؛ واليمن (١)؛ واليونان (١).

أولاً - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير إلى مجلس الأمن عملاً بالفقرة ٥ من القرار ١٢٨١ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وهو يتيح معلومات عن الفترة المنتهية في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ عن توزيع الإمدادات الإنسانية في جميع أرجاء العراق، بما في ذلك تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنساني المشترك بين الوكالات في المحافظات الشمالية الثلاث لدهوك وإربيل والسليمانية. كما أنه يصف التطورات التي حدثت أثناء تنفيذ هذا البرنامج منذ بداية الفترة المشمولة بالتقرير الذي قُدم في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ (S/2000/208).

٢ - وفي ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠، عينت السيد تن ميات منسقا للمساعدة الإنسانية في العراق. وقد وصل إلى بغداد في ٣٠ نيسان/أبريل. وفي شباط/فبراير ٢٠٠٠، عُين السيد أومارو ب. ووري والسيد جون المستروم منسقين للمساعدة الإنسانية بالنيابة في مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، وذلك في بغداد وإربيل على التوالي.

الصدد وذلك من أجل تجنب إمكانية وقف تنفيذ هذا البرنامج، خاصة فيما يتعلق بعملية تجهيز عقود بيع النفط.

صادرات النفط من العراق

٨ - لقد ظلت أساليب العمل المعتمدة لتفتيش صادرات النفط انطلاقاً من العراق بدون تغيير. وأثناء المرحلة الحالية، كان ١٤ وكيلا مستقلاً للتفتيش في مجال النفط (سيبولت) في مواقعهم واتخذوا مقرراً لهم في ميناء البكر وزاخو في العراق، وفي جيهان في تركيا.

ميناء البكر

٩ - وإلى غاية ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠ شحن مقدار صاف بلغ إجماليه ٧٥٠ ٥٨٥ ١٦٦ برميلاً من نفط البصرة الخفيف بمعدل ١,١ مليون برميل يومياً. ويمثل هذا نقصاً قدره ٢٢,٨ مليون برميل على مدى نفس العدد من الأيام أثناء المرحلة السابقة. ويظل معدل أقصى قدر يمكن شحنه يقارب ٨٨ ألف برميل في الساعة. وقد لوحظت مراراً معدلات تقل عن هذا المستوى وذلك بسبب الأعطال الميكانيكية في المرفق على الساحل وبسبب مصاعب أخرى في مرحلة ما قبل الإنتاج.

١٠ - وتتم معالجة حالات اختلال المعدات أو تعطلها عن طريق تصليحها محلياً باستعمال أجزاء متنوعة من آلات أخرى عند الاقتضاء. وعلى هذا الأساس، لا يمكن تجنب تدهور المعدات ونظم العمل. ولا يزال عمل نظم ضخ المياه الرئيسية غير كاف، كما يشكل سبباً للتلوث وتهديداً للسلامة على منصات شحن النفط وممرات السير عليها ولا يزال انعدام الاتصالات التشغيلية ونظم الرصد وغيرها من أساليب المراقبة يثير القلق البالغ بشأن تشغيل محطة شحن النفط بصورة آمنة. وقد أدى توفير سفيني قطر في أواخر عام ١٩٩٩ إلى تحسن عمليات رسو السفن. ومع ذلك لا تزال المحطة تعمل بدون قوارب للإرساء كما يلزم

٤ - وتعادل الكمية الإجمالية للنفط التي ووفق على تصديرها بموجب هذه العقود حوالي ٣٥١,٣ مليون برميل لمدة ١٨٠ يوماً، وهي كمية تقل بحوالي ٤٠ مليون برميل عما كان عليه الحال أثناء المرحلة السابقة. وبالرغم من ذلك، فنظراً لارتفاع أسعار النفط، فإن مجموع الإيرادات المتوقعة بالنسبة لفترة ١٨٠ يوماً برمتها ستبلغ ٨,٤ بليون دولار (بما في ذلك رسوم خطوط الأنابيب، لو ظلت الأسعار الحالية معمولاً بها وزاد إجمالي حجم الكميات المتفق عليها)، وهو أعلى مستوى للدخل يتم توليده حتى الآن في أي مرحلة.

٥ - وجرت عمليات تصدير النفط من العراق في المرحلة الحالية بصورة سلسلة، مع قيام تعاون ممتاز بين جميع الأطراف المعنية. وتم إنجاز ٢٠٢ عملية شحن لما مجموعه ٢٤٧,٧ مليون برميل، تقدر قيمتها بمبلغ ٥,٨٩٢ بليون دولار. وقد تمت نسبة تقارب ٤٢ بالمائة من عمليات الشحن في ميناء جيهان بتركيا.

٦ - وواصل المشرفون على النفط إسداء المشورة وتقديم المساعدة إلى لجنة مجلس الأمن بشأن آليات تسعير النفط، والموافقة على العقود وتعديلها، وغير ذلك من المسائل المتصلة بالتصدير والمراقبة، بموجب القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة. وعملوا بشكل وثيق مع شركة سيبولت لضمان مراقبة منشآت النفط ذات الصلة فضلاً عن عمليات الشحن.

٧ - ومما يعث على القلق الشديد أنه منذ ١ تموز/يوليه ١٩٩٩، لم يكن ثمة إلا جهة واحدة مشرفة على النفط في خدمة برنامج العراق، وذلك بسبب عدم تمكن لجنة مجلس الأمن من الاتفاق على اختيار جهات إضافية للإشراف على النفط. وهكذا، فثمة حاجة عاجلة لاتخاذ إجراء في هذا

باء - حسابات الأمم المتحدة المتعلقة ببرنامج العراق
 ١٥ - عملاً بالفقرات الفرعية من (أ) إلى (ز) من الفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥)، تنقسم حسابات الأمم المتحدة المتعلقة ببرنامج العراق إلى سبعة صناديق مستقلة. وإلى غاية ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، أودع في حساب المرحلة السابعة مبلغ ٦٠٦,١ ٤ مليون دولار من المبلغ المأذون به بموجب القرارين ١٢٨١ (١٩٩٩) و ١٢٨٤ (١٩٩٩)، وبذلك وصل مجموع مبيعات النفط منذ بداية البرنامج إلى ٣٤١,٩ ٢٥ مليون دولار. ويبين المرفق الأول لهذا التقرير توزيع مجموع عائدات النفط على مختلف الصناديق والنفقات المقابلة حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. ويبين المرفق الثاني عدد وقيمة خطابات الاعتماد المتصلة بالعائدات النفطية والإمدادات الإنسانية.

جيم - وضع أولويات للطلبات وتجهيزها والموافقة عليها، والتسليم إلى العراق والتوزيع على المستعملين النهائيين

لمحة عامة

١٦ - اتخذ مكتب برنامج العراق جميع الخطوات اللازمة لتسهيل بتنفيذ التوصيات والتوجيهات ذات الصلة الواردة في تقرير الأخير المؤرخ ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ (S/2000/208) فضلا عن الأحكام ذات الصلة من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩).

١٧ - وعملاً بالفقرة ١٧ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، أقرت لجنة مجلس الأمن في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠، قوائم المواد الإنسانية التي قدمها مكتب برنامج العراق، بما فيها المواد الغذائية، واللوازم الصيدلانية والطبية، فضلا عن المعدات الطبية والزراعية الأساسية أو القياسية، والمواد التعليمية الأساسية بالنسبة للمواد الغذائية والتعليمية وفي ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠ بالنسبة للمواد الصحية والزراعية. وقد

استخدام سفيني القطر لاستبدال الطواقم ولأغراض الإمدادات.

١١ - وكما ورد في تقرير السابقي (S/1999/1162)، لا يزال تدهور الظروف بصورة متواصلة في محطة شحن النفط في ميناء البكر مصدرا للقلق البالغ. وتواصل هذه المحطة عملها دون تحسن الظروف المتعلقة بسلامة الموظفين وصحتهم، مع عدم وجود معدات أمان كافية أو وجود معدات أمان غير معتمدة، وانعدام إجراءات السلامة. وتتسم إمدادات الأغذية الطازجة بأنها سيئة وغير متنوعة الأصناف. ويتم التخلص من جميع نفايات ومخلفات هذه المحطة برميها في البحر. هذا ولا يزال الإمداد بالمياه ولا سيما مياه الشرب يمثل مشكلة.

محطة بوتاس جيهان، تركيا

١٢ - استمر نقل نفط كركوك الخام من العراق إلى تركيا عبر خط أنابيب كركوك - يومورتاليك طيلة هذه الفترة، وترجع حالات التوقف التي لوحظت إلى انقطاع التيار الكهربائي على الجانب التركي من الخط عادة؛ وبلغ معدل عمليات النقل حوالي ٧٥٠.٠٠٠ برميل يوميا.

١٣ - ويُراقب تدفق النفط من العراق إلى تركيا باستمرار في كل من نقطة العبور على الحدود عند زاخو وعند تفريغ النفط في صهاريج التخزين في جيهان. وتجري مطابقة يومية لهذه الكميات من أجل الحيلولة دون تحويل النفط الخام إلى وجهة أخرى.

١٤ - وإلى غاية ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠، بلغت كمية النفط التي شحنت على متن سفن في جيهان بإشراف شركة سايبولت ١١٧ ٢٦٩ ٨٥٠ برميلاً أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وهو ما يمثل نقصانا قدره ٢٥,٦٨ مليون برميل على مدى نفس العدد من الأيام في المرحلة السابقة.

حدة. وقد أقرت اللجنة إجراءات تنفيذ الفقرة ١٨ من هذا القرار، التي قدمها مكتب برنامج العراق في ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وحظي بالتأييد الخبراء الذين سيعملون في هذا الفريق في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٠. وسيعمل هؤلاء الخبراء الذين يتألفون من ثلاثة خبراء جرميين وخبير واحد في شؤون صناعة النفط وخبير واحد في الهندسة، مع المكتب. وسوف يقدم مكتب برنامج العراق قوائم بقطع الغيار والمعدات النفطية إلى اللجنة لكي تنظر فيها وتوافق عليها أثناء الأسبوع الأول من شهر حزيران/يونيه. ويتوقع أن يبدأ فريق الخبراء أعماله في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، شريطة أن توافق اللجنة على هذه القوائم. وسوف يستعرض هؤلاء الخبراء الطلبات المتعلقة بشراء قطع الغيار والمعدات النفطية، وذلك طبقاً للفقرتين ١٨ و ٢٥ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) وللإجراءات المعتمدة.

٢٠ - وعملاً بالفقرة ٢٥ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، يواصل مكتب برنامج العراق إطلاع لجنة مجلس الأمن على جميع الطلبات المتضمنة للمواد التي يجب الإخطار بها بموجب القرار ١٠٥١ (١٩٩٦). ولا تزال آلية الاستعراض تعمل بفعالية ويبدو أنها تساهم في الحد من عدد حالات تعليق الطلبات التي فرضت بسبب مواصفات فنية. ويمكن أن يعزى هذا الأمر إلى أنه يتعين أن تحصل الأمانة العامة على المعلومات التقنية المناسبة قبل تعميمها للطلب على اللجنة، وذلك من أجل تحديد ما إذا كانت المادة ترد في قائمة القرار ١٠٥١ (١٩٩٦).

٢١ - وقد زاد مكتب برنامج العراق من تكثيف جهوده لمساعدة لجنة مجلس الأمن على الحد من عدد الطلبات التي قامت اللجنة بتعليقها. وبينما يبدو أن العديد من هذه المبادرات تؤدي ثمارها، فقد ظل عدد هذا النوع من الطلبات مرتفعاً جداً، إذ بلغ ٢٠٣ ١ طلباً معلقاً قيمتها الإجمالية ١٥٠ ٦٠٣ ١٩٥٦ دولار إلى غاية ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

وضعت جميع القوائم الأربع التي أقرت في موقع مكتب برنامج العراق على شبكة الإنترنت. ومنذ أن أقرت هذه القوائم، جهز المكتب ما مجموعه ٤٣٣ عقداً بقيمة إجمالية تبلغ زهاء ٩٥٠ مليون دولار إلى غاية ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠، وذلك عملاً بالفقرة ١٧ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). ويبقى المكتب هذه القوائم التي أقرت قيد الاستعراض المستمر، وسوف يقدم إلى لجنة مجلس الأمن، بالتشاور مع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها فضلاً عن الوزارات الفنية للعراق قوائم بمواد إضافية بغرض النظر فيها والموافقة عليها.

١٨ - وقد نظم مكتب برنامج العراق جولتين إخباريتين خاصتين للبعثات الدائمة وبعثات المراقبين ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها في ٢٧ و ٣١ آذار/مارس على التوالي، وذلك بهدف إطلاعها على الإجراءات المعتمدة بموجب الفقرة ١٧ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). وقد نظمت جولات إخبارية مماثلة أثناء شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو لوكالات الأمم المتحدة وبرامجها في عمان وبغداد وإربيل. وقد طلب أيضاً إلى البعثات الدائمة وبعثات المراقبين تشجيع الموردين على القيام إلى أقصى قدر ممكن باستخدام الشكل الإلكتروني في تقديم طلباتهم. ولا يزال المكتب يتصل بالبعثات المقدمة للطلبات على أساس كل حالة على حدة ليقترح عليها إعادة تقديم الطلبات الطويلة أو المعقدة في شكل إلكتروني بغية التعجيل بعملية التجهيز.

١٩ - وفي الفقرة ١٨ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، طلب مجلس الأمن إلى اللجنة أن تقوم، طبقاً للقرارين ١١٧٥ (١٩٩٨) و ١٢١٠ (١٩٩٨)، بتعيين فريق من الخبراء، بمن فيهم وكلاء التفتيش المستقلين الذين عينهم الأمين العام، من أجل الموافقة بسرعة على العقود الخاصة بقطع الغيار والمعدات النفطية، وذلك استناداً إلى قوائم قطع الغيار والمعدات التي وافقت عليها اللجنة عن كل مشروع على

ظل الإجراءات الجديدة، يجب أن تقدم جميع السلع البديلة على النحو الذي حددت به في العقد بوصفها تصحيحا للطلب الأصلي المقدم إلى اللجنة لكي توافق عليه. وقد وضعت هذه المعلومات في موقع مكتب برنامج العراق على شبكة الإنترنت.

٢٤ - وكما ورد في الفقرة ١١٠ من تقرير الأخير (S/2000/208)، كان من المتعين أن تظل موارد الموظفين لمكتب برنامج العراق قيد الاستعراض الدقيق إذ أنه كان من المنتظر حدوث زيادة كبيرة أخرى في حجم العمل عندما تنفذ بالكامل الفقرات ١٧ و ١٨ و ٢٥ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). ولكي تتوفر القدرة على التنفيذ الكامل للأحكام ذات الصلة من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، أقر جدول جديد لملاك الموظفين في قسم تجهيز العقود التابع للمكتب والذي يضم خمسة موظفين من الفئة الفنية، و ١٥ خبيراً جبرياً أو خبيراً فنياً آخر، و ٣٤ موظفاً من موظفي الدعم من فئة الخدمات العامة. هذا وقد بدأ التوظيف وأصبح له بالفعل أثر إيجابي في الحد بصورة كبيرة من عدد الطلبات التي تنتظر تجهيزها ومعاينتها من قبل الجمارك.

حساب الضمان المجدد بـ (٥٣ في المائة)

٢٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام مكتب برنامج العراق بتجهيز الطلبات المقدمة في إطار المرحلة الرابعة إلى غاية المرحلة السابعة. وحتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، تم استلام ٧ ١٠٣ طلباً قيمتها الإجمالية ٣٦٧ ٢٧٦ ٢٧٦ ١٣ ٠٦١ دولاراً بالنسبة لجميع المراحل. وقد أقرت لجنة مجلس الأمن أو قام المكتب بتجهيز ٩٦١ ٤ طلباً منها قيمتها الإجمالية ٧٢٥ ٦٧٥ ٤٠٧ ٩ دولار طبقاً للفقرة ١٧ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). وقد سلمت إمدادات بموجب ٤ ٧٦٧ ٤ طلباً بمجموع قيمتها ٨,٠٧١ بليون دولار إلى العراق، ويشمل ذلك قطع غيار ومعدات النفط.

واعتباراً من ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، قدم المدير التنفيذي لبرنامج العراق إلى اللجنة، في شكل رسائل منفصلة موجهة إلى رئيس لجنة مجلس الأمن، قوائم بجميع الطلبات المعلقة عن كل قطاع من القطاعات الثمانية الواردة في خطط التوزيع، تتضمن معلومات شاملة جمعت بالتشاور الكامل مع مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ووكالات الأمم المتحدة وبرامجها المعنية، مع الإشارة، كلما أمكن، إلى ترتيبها في سلم الأولويات، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بأثر الطلبات المعلقة وإجراءات المتابعة التي اتخذها مكتب برنامج العراق. والتمس التعاون من حكومة العراق في تحديد الأولويات النسبية للطلبات المعلقة، فضلاً عن أثر كل منها على تنفيذ البرنامج.

٢٢ - وإني أرحب بقرار لجنة مجلس الأمن بعقد مجموعة من الاجتماعات في كل قطاع لزيادة استعراض قائمة الطلبات المعلقة. وقد جرت أولى هذه الاجتماعات، التي شملت قطاعات الزراعة والمياه والمرافق الصحية، في يومي ٢٦ نيسان/أبريل و ١٠ أيار/مايو بمشاركة ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في العراق. ويتوقع أن يعقد اجتماع آخر في الأسبوع الأول من شهر حزيران/يونيه فيما يتعلق بقطاع الصحة. وقد أطلع ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق اللجنة على سير الأمور في ٢٥ أيار/مايو. ونتيجة للاجتماعات المتعلقة بقطاعات الزراعة والمياه والمرافق الصحية، انخفضت قيمة الطلبات المعلقة في هذين القطاعين بما يزيد عن ٢٠ في المائة، من ٣١٧ مليون دولار في ١٤ نيسان/أبريل إلى ٢٧٣ مليون دولار في ١٩ أيار/مايو. وأثناء تلك الفترة، انخفض عدد الطلبات المعلقة في هذين القطاعين من ١٥٠ طلباً إلى ١١٥ طلباً.

٢٣ - واستجاب مكتب برنامج العراق إلى الحاجة المتزايدة لتنظيم توريد سلع الضمان أو السلع البديلة بالنسبة للمواد التي سبق أن جرت الموافقة عليها وسلمت إلى العراق. وفي

وزاخو، فضلا عن الإبلاغ عن وصول الإمدادات الإنسانية التي اشترتها وكالات وبرامج الأمم المتحدة للمحافظات الثلاث دهوك وأربيل والسليمانية في إطار حساب الضمان المحمد جيم (١٣ في المائة). وتواصل تنفيذ عمليات أخذ العينات واختبارها بسرعة على سبيل التجربة في مختبرات الأردن وتركيا بسبب عدم وجود مختبرات متنقلة للاختبار عند نقاط الدخول.

٢٩ - وواصلت شركة كوتكنا ووحدة المراقبين المتعددة التخصصات الإبلاغ عن استمرار التدهور في مرافق ميناء أم قصر، الأمر الذي يمكن أن يلحق الضرر بقنوات السوقيات، خاصة من حيث تفريغ البضائع غير المعبأة مثل الأغذية وتسليمها مبكرا. ويتلقى ميناء أم قصر ٧٠ في المائة من السلع الغذائية و ٥٤ في المائة من السلع الأخرى التي تستورد في إطار البرنامج. وقدمت طلبات إضافية للحيلولة دون حدوث المزيد من التدهور في مرافق الميناء.

٣٠ - ومن المتوقع أن تبدأ في حزيران/يونيه تجربة مدتها أربعة أسابيع للتأكد من صلاحية الترتيبات الجديدة لبث البيانات الكرتونية من جميع المواقع الأربعة. وستقل هذه الترتيبات الجديدة بدرجة كبيرة من الوقت اللازم للتأكد من صحة تسليم البضائع والتعجيل بإجراءات السداد.

باء - رصد قطع الغيار والمعدات النفطية

٣١ - استمر بخطة متسارعة وصول قطع الغيار والمعدات النفطية إلى العراق في إطار المراحل من الرابعة إلى السابعة. وحتى ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٠، وصلت إلى البلد شحنات بلغ مجموعها ٥٥١ شحنة لعقود منفذة بالكامل، ومجموع قيمتها ٧٦٥ ٥٢٨ ٢٢٧ دولارا، من إجمالي المبلغ المخصص لهذه المراحل الأربع وقدره ١,٨ مليار دولار. وإضافة إلى ذلك، هناك زهاء ٧٦ عقدا بعثت حكومة العراق بشأنها رسائل إلى الموردين ولم يبت فيها بعد، وتفيد بوجود مخالفات تتعلق

٢٦ - واتسمت عمليات تقديم الطلبات بالبطء عن المرحلة السابعة بالنسبة لمعظم القطاعات، وبلغ مجموعها ٨٤٣ طلبا قدرت قيمتها بحوالي ١,٩ بليون دولار، بما في ذلك مبلغ يقل قليلا عن ١,١ بليون دولار للمواد الغذائية. وفي ١٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وجه المدير التنفيذي لبرنامج العراق انتباه الممثل الدائم للعراق إلى هذه الحالة وكرر نداءه من أجل زيادة التعجيل بإبرام العقود وتقديم الطلبات. وبالرغم من أن إجراءات زيادة التوظيف وتبسيط التقييم داخل برنامج العراق مكنت المكتب من خفض العدد الكبير من الطلبات الموجودة قيد الاستعراض، مع وجود عدد كبير من الطلبات المتبقية من المرحلة السابعة يتوقع تقديمها عند اقتراب نهاية المرحلة الحالية، فإن تأخر تجهيزها سيكون أمرا لا مفر منه.

حساب الضمان المحمد جيم (١٣ في المائة)

٢٧ - وحتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، ووفق على ٣٠٩٣ طلبا بمجموع قيمتها ٧٨٨,٧ مليون دولار، من جملة الطلبات التي تبلغ ٣٢٧٢ طلبا والتي قدمتها وكالات الأمم المتحدة وبرامجها، أو تم تجهيزها وفقا للفقرة ١٧ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). كما علق ٢٨ طلبا بمجموع قيمتها ٤,٣ مليون دولار، وكان ٢٨ طلبا آخر، بمجموع قيمتها ١٠,٧ مليون دولار، قيد التقييم والتجهيز.

ثالثا - أنشطة المراقبة والرصد

ألف - معاينة الإمدادات الإنسانية والتصديق عليها

٢٨ - واصلت شركة كوتكنا انسبكشن المساهمة (Cotecna Inspection S.A)، بوصفها جهة وكلاء المعاينة المستقلين العاملين لحساب الأمم المتحدة للتفتيش على الإمدادات الإنسانية، التصديق على وصول الإمدادات الإنسانية عند نقاط الدخول في الوليد، وطربيل، وأم قصر،

الكهربائية إلى أن يتم شحنها ومعاينتها أثناء إصلاحها في تركيا؛ ومراقبة تصدير تربيينات الغاز المشحونة إلى المملكة المتحدة لإصلاحها؛ ومعاينة قاطرات السحب البحرية وسفن الإنقاذ لدى تسلمها؛ وزيارة مواقع بناء صهاريج تخزين النفط في كركوك للتأكد من وصول المواد وبدء التشييد.

٣٦ - ولا يزال المراقبون ينتقلون بدون عائق وعلى نطاق واسع في أنحاء العراق، فقد قطعوا حتى الآن ما يزيد على ٢٠٠ ٠٠٠ كيلومتر. ولا تزال حكومة العراق تتعاون معهم تعاوناً كاملاً.

جيم - آلية الأمم المتحدة للمراقبة

٣٧ - في جهد يرمي إلى تحسين فعالية آلية الأمم المتحدة للمراقبة، يجري تصميم عدد من التدابير، في إطار القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، لتوفير الضمانات اللازمة بأن الإمدادات التي تصل إلى العراق تستخدم للأغراض التي تأذن بها لجنة مجلس الأمن. وقد أحيطت اللجنة علماً في ٢٥ نيسان/أبريل بالتدابير الجديدة التي تشمل ما يلي: إعادة نشر مراقبي الأمم المتحدة، واستخدام الاستشاريين المتخصصين، وتبسيط وتدعيم أنشطة المراقبة التي تنفذ تحت إشراف مكتب منسق المساعدة الإنسانية في العراق، ووضع إجراءات مراقبة خاصة لتوفير معلومات تستوفي بانتظام للجنة مجلس الأمن عن نتائج متابعة الأصناف ذات الأهمية الخاصة. وترمي هذه التدابير إلى تيسير خفض عدد الطلبات المعلقة حالياً والتي تتطلب معلومات مفصلة عن الاستخدام النهائي/المستخدم النهائي. وحتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، أُذِن بإجراءات مراقبة و/أو رصد خاصة تتعلق بـ ٢٨ طلباً مقدمة للحصول على إمدادات إنسانية و ٤٤ طلباً مقدمة للحصول على قطع غيار ومعدات نفطية. كذلك نُقحت خطة المراقبة الربع سنوية لتوفير مزيد من التفاصيل عن المهام المزمع القيام بها.

بمشاكل تكتنف نوعية بعض الأصناف، وأصناف أخرى غير صحيحة، وأصناف مفقودة، وما إلى ذلك. وترد قائمة بهذه الأصناف، حسب الموقع، في تقرير الرصد الأسبوعي، وبما أن هذه الأصناف لم تسلم بعد بالكامل، تعتبر عقودها غير مستوفاة. وتبلغ قيمة هذه العقود غير المستوفاة وعددها ٧٦ عقداً ٨٣٦ ٦٦٨ ٢٩ دولاراً.

٣٢ - ولا يزال عدد مراقبي قطع الغيار والمعدات النفطية الموجودين في العراق ستة أفراد ومقرهم الدائم في بغداد. ويزور المراقبون في الوقت الراهن ٢٢ موقعاً من مواقع التخزين ومرافق الاستعمال النهائي في المتوسط أسبوعياً. وخلال هذه الزيارات، يجري المراقبون عمليات فحص للوثائق وعمليات تفتيش مادي على قطع الغيار والمعدات التي وصلت و/أو تم تركيبها.

٣٣ - ولوحظ خلال تلك الزيارات أن معظم المخازن، لا سيما في البصرة بلغت طاقة التخزين الكاملة. ويرجع ذلك جزئياً إلى أن استخدام بعض البضائع المخزونة مرهون بتوافر أصناف تكملية لم تصل بعد إلى البلد. وعلاوة على ذلك، يتأخر تركيب المعدات بسبب الافتقار إلى العمالة الماهرة، وبسبب العجز أيضاً في التمويل اللازم لاستئجار العمال المهرة الموجودين في العراق.

٣٤ - ولا يزال الافتقار إلى وسائل النقل الكافية، ونقص التمويل اللازم لاستئجار وسائل النقل الخاصة، يؤثران على وتيرة توزيع المعدات، ويزيدان حدة الافتقار إلى السعة التخزينية في بعض المرافق.

٣٥ - ووضعت إجراءات خاصة للرصد، على نحو ما حدده مكتب برنامج العراق، لمراقبة توزيع واستخدام بعض الأصناف التي تتطلب رسداً خاصاً وبصورة وثيقة. وتشمل هذه الحالات عملية ذكية لتنظيف خط أنابيب كركوك - يومورتالك بطريقة الكشط؛ ورصد تصدير المحركات

ألف - تنفيذ البرنامج في وسط وجنوب العراق الأغذية

٤٠ - لا تزال مخزونات القمح متدنية، رغم التحسينات الطفيفة التي طرأت منذ شباط/فبراير ٢٠٠٠. ولن تكفي المخزونات المتاحة من الحبوب لتوفير التغطية لمدة شهر. وتعزى هذه الحالة إلى التأخر في التعاقد وبطء وصول البضائع. ويقوم مكتب برنامج العراق وبرنامج الأغذية العالمي، بالتشاور مع حكومة العراق، بعملية استعراض لشبكة توزيع الأغذية وسيوصيان باتخاذ تدابير لتحسين فعاليتها.

٤١ - رغم أن الهدف في المرحلة السابعة من خطة التوزيع كان يتمثل في توفير سلة أغذية تبلغ ٢ ٣٣٠ كيلو سعرة و ٥٢ غراما من البروتين للشخص في اليوم، فقد بلغ متوسط سلة الأغذية الموزعة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما مقداره ١ ٩٩١ كيلو سعرة و ٤٢,٦ غرام من البروتين للشخص في اليوم للأسباب المذكورة في الفقرة ٤٠ أعلاه. وقد شمل ذلك ٨٥ في المائة من متطلبات الطاقة و ٨١ في المائة من متطلبات البروتين المتوخاة. وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، بلغ عدد دورات التوزيع الشهرية التي تمت فيها تلبية متطلبات سلة الأغذية المنشودة ست فقط من أصل ٣٧ دورة توزيع مرت منذ بدء البرنامج. ونظرا لانخفاض مخزون القمح، وفرت الحكومة ٤٣ في المائة من حصة الدقيق من مخزونها الذي حصلت عليه من خارج البرنامج. وقد أكدت ملاحظات وحدة المراقبة الجغرافية أن توزيع سلة الأغذية على المستفيدين المسجلين كان عادلا. وقد طلبت حكومة العراق مؤخرا الحصول على كميات أكبر من القمح والأرز والسكر بهدف زيادة الكميات الموزعة في سلة الأغذية.

٤٢ - وفي القطاع الفرعي لمناولات الأغذية، تمت الموافقة على عقدين بشأن المرافق الموجودة في ميناء أم قصر: أحدهما

٣٨ - ورغم أن أنشطة المراقبة التي تضطلع بها الأمم المتحدة استمرت بصورة سلسة خلال الفترة التي يشملها التقرير، لا تزال المشاكل تثور عموما عند طلب الحصول على مرافقين من الوزارات المعنية، الأمر الذي أعاق المراقبة في قطاعات الزراعة والمياه والمرافق الصحية والتعليم. وما برح النظام الذي تتبعه حكومة العراق لإصدار تصاريح لسيارات محددة وتصاريح لسائقين محددين للسفر على طرق محددة سلفا فقط يمثل عقبة إضافية أمام أنشطة المراقبة. كذلك أبلغت وحدة المراقبة الجغرافية عن صعوبات واجهتها في تجميع المعلومات الإحصائية على مستوى المحافظات. انظر المرفق الثالث الذي يبين عدد زيارات المراقبة حسب كل قطاع.

رابعا - تنفيذ البرامج: الفاعلية والإنصاف والكفاية

٣٩ - خلال الفترة التي يشملها التقرير، شملت التطورات الإيجابية أول توزيع لمدخلات التغذية المستهدفة. كما حدث تحسن أيضا فيما يتعلق بتوفير مركبات ومعدات سلسلة التبريد في قطاع الصحة؛ وتم بنجاح احتواء خطر انتشار شلل الأطفال. وسيؤدي وصول معدات ومركبات التخزين مؤخرا إلى تحسين السوقيات في قطاعي الصحة والتعليم. ورفُع تعليق المواد الكيميائية اللازمة لتنقية المياه والتي يحتاج إليها بصورة عاجلة. ورغم ذلك، تضرر التنفيذ عموما في جميع قطاعات البرنامج في إطار حساب الضمان المجدد (٥٣ في المائة) بسبب بطء وتيرة عمليات التعاقد التي تقوم بها حكومة العراق في إطار المرحلة السابعة، ومن جراء العدد الكبير من العقود التي علقته لجنة مجلس الأمن، لا سيما في مجالات مناولة الأغذية، والمياه، والمرافق الصحية، والكهرباء، والنقل والاتصالات، فضلا عن نواحي القصور في شبكات التوزيع.

الصحة والتغذية

٤٤ - ارتفع عدد العقود المعلقة ففي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ كان عدد الطلبات المعلقة ١٩٠ طلبا تبلغ قيمتها ١٦٨,٦ مليون دولار. وقد كان لإجراءات التعليق هذه أثر سلبي على تقديم خدمات الرعاية الصحية، وبخاصة على الإنتاج المحلي للأدوية في مصانع الأدوية في سامراء. وفي ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٠، كان ما تزيد قيمته عن ٢٨,٣ مليون دولار من الطلبات المتعلقة بمصانع الأدوية في سامراء معلقا. ولا تزال هذه العقود معلقة نظرا لعدم توفر معلومات ينتظر أن تقدمها الحكومة العراقية إلى لجنة مجلس الأمن.

٤٥ - بلغت قيمة الرصيد المخزون في المستودعات المركزية من المستلزمات الطبية المقدمة في إطار البرنامج ما مقداره ٢٥١,٧ مليون دولار في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وكان ما نسبته ١٤,٧ في المائة من ذلك الرصيد يشكل مخزونا احتياطيا. وفي الفترة الممتدة ما بين تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ ونيسان/أبريل ٢٠٠٠، انخفض المخزون الاحتياطي من ١٦,٨ إلى ١٤,٧ في المائة، بينما ارتفعت نسبة المواد الخاضعة لمراقبة الجودة من ٣,٩ إلى ٩,٢ في المائة، بسبب المواد الجديدة التي وصلت في شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٠.

٤٦ - وقد أفادت منظمة الصحة العالمية بأنه قد تم إيجاد حل لبعض مشاكل التوزيع. ومن شأن وصول ٦٢ شاحنة لسلسلة التبريد و ٣٥ مستودع تبريد جاهز الصنع أن يحسن قدرة الخزن في المستودعات المركزية ومستودعات المحافظات وتوزيع الإمدادات على السواء. كما أدى وصول الرافعات الشوكية في الآونة الأخيرة إلى تخفيف مشاكل المناولة إلى حد ما في المستودعات. بيد أن مشاكل الاتصالات السلكية واللاسلكية بين المستودعات المركزية ومستودعات المحافظات، وبين المستودعات والمرافق الصحية ظلت قائمة. علاوة على ذلك، فإن الحواسيب ذات القدرة الضعيفة

يتعلق بجرافة قاطعة ممضخة ماصة، ويتعلق الآخر برافعتين شوكتيتين تبلغ قدرتهما ٤٠ طنا متريا. بيد أن عقود مركبات مكافحة الحرائق والمولدات الثابتة للإمداد بالطاقة الكهربائية والمولدات البحرية للجرافات والقاطرات البحرية، وكلها مطلوبة على وجه الاستعجال، ظلت معلقة. وفي الفترة الممتدة بين ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ و ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠، رفع إجراء التعليق عن ٢٩ طلبا تتعلق بمناولات الأغذية تبلغ قيمتها ١٦٤,١ مليون دولار. غير أنه في نفس الفترة تم تعليق ١٦ طلبا قيمتها ١٧٠ مليون دولار.

٤٣ - ولم تُعروض الشاحنات المسلمة منذ بدء البرنامج والبالغ عددها ٧٤٩ شاحنة سوى جزء من الأسطول الموجود المتقادم والمؤلف من حوالي ٧٠٠٠ شاحنة. وفي إطار المرحلتين السادسة والسابعة، تمت الموافقة على ٣٢ عقدا تبلغ قيمتها ٤٥,٣ مليون دولار، بينما لا تزال أربعة عقود قيمتها ١٢,٩ مليون دولار معلقة. ولا يزال إصلاح شبكة السكك الحديدية يواجه عقبات من جراء تعليق عدد كبير من العقود تبلغ قيمتها ٧٧ مليون دولار. ولا يزال هنالك إثنا عشر عقدا خاصا بمختبرات الأغذية التابعة لوزارة التجارة معلقة وتبلغ قيمتها ٢,٤ مليون دولار وهي مطلوبة لكفالة إجراء اختبارات كافية للجودة ويوجد العديد من المطاحن وصوامع الغلال في حالة تدهور خطيرة؛ ويقدر أن ٧٠ في المائة من هذه المرافق بحاجة إلى أن يستعاض عنها بغيرها في المستقبل القريب. وفيما يتعلق بأثر قطع الغيار التي تستورد في إطار البرنامج على عمليات المطاحن وصوامع الغلال، يدل تحليل وحدة المراقبة الجغرافية على أن حوالي ١٥ في المائة من متطلبات الصوامع وحوالي ٣٠ في المائة من متطلبات المطاحن قد جرت تلبيتها في المتوسط.

٤٩ - وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، تم الإبلاغ عن ٦ حالات مؤكدة للإصابة بشلل الأطفال، ودلت خمس منها في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ على احتمال وجود وباء. وتوحي الأدلة التي توفرت بعد ذلك بأن تفشي شلل الأطفال مشرف على نهايته بفضل حملات التحصين الوطنية التي أجريت في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٠.

٥٠ - وكان من شأن توزيع سيارات الإسعاف واستخدامها في إطار البرنامج أن أسهما إلى حد بعيد في استئناف تقديم خدمات الإسعاف في حالات الطوارئ على نطاق البلد. وكل المستشفيات الرئيسية ومراكز خدمات الطوارئ التي تعمل على مدار الساعة تتوفر لديها حاليا على الأقل سيارة إسعاف واحدة صالحة للاستعمال.

٥١ - وفي قطاع التغذية الفرعي المستهدف، وصل بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ ما قيمته ٥,٣ ملايين دولار من شحنات البسكويت الغني بالبروتين، وهي شحنات تم التعاقد بشأنها في إطار المرحلة الرابعة، وتم توزيع ما قيمته ٣,١ ملايين دولار من هذه الشحنات على المستودعات الفرعية بهدف توزيعها على مرافق الرعاية الصحية الأولية ووحدات رعاية الطفل المحلية الموجودة والبالغ عددها ٩٦١ مرفقا ووحدة. ولم تصل الشحنة الأولى من الحليب العلاجي والبالغ حجمها ١ ٥٠٠ طن في إطار المرحلة الرابعة إلا في شهر نيسان/أبريل. وكانت الحكومة العراقية قدمت سبعة عقود تبلغ قيمتها ٢٧,٩ مليون دولار في نطاق المراحل من الرابعة إلى السادسة وتتعلق بالبسكويت الغني بالبروتين والحليب العلاجي.

٥٢ - وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن عملية توسيع شبكة المرافق الصحية المحلية المشاركة في البرنامج مضت على ما يرام. ففي ٣٠ نيسان/أبريل، كانت

المتوفرة في المستودعات المركزية لا تكفي لمعالجة حجم البيانات، مما يعرقل أيضا عملية المراقبة. ولا تزال العقود المتعلقة بجواسيب المستودعات معلقة، ريثما تقوم الحكومة العراقية بتوفير المعلومات الإضافية التي طلبتها اللجنة.

٤٧ - وقد ظل نزلاء المستشفيات يحصلون على العلاج الكامل حيثما كانت الأدوية متوفرة بكميات كافية. بيد أن مرضى المصحات العامة ومصحات التأمينات الصحية والمراكز الصحية استمروا بصفة عامة يتلقون علاجاً جزئياً فقط، بسبب عدم كفاية الكميات المتعاقد بشأنها وتأخر وصول شحنات الأدوية وطول إجراءات التحقق من الجودة بالنسبة لعدد من أصناف الأدوية واستمرار مشكلات التوزيع. وتحذر منظمة الصحة العالمية من إمكانية ظهور سلالات جرثومية ذات قدرة على المقاومة نتيجة لعدم تقديم علاج كامل بالأدوية المضادة للجراثيم للمرضى.

٤٨ - وقد تمت الموافقة على الأدوية اللازمة لعلاج الأمراض المزمنة وتبلغ قيمتها ٦ ملايين دولار غير أنها لم تستلم بعد، كما أن مستلزمات طبية أخرى تبلغ قيمتها ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أخفقت في اختبار الجودة. وتظل كميات هذه الأدوية التي طلبتها وزارة الصحة دون مستوى الاحتياجات الشهرية ولم توفر عن طريق الإنتاج المحلي. ومنذ بدء البرنامج، وصل إلى البلد ما قيمته ٢٦,٦ مليون دولار من الأدوية المضادة للسرطان وذلك بحلول ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وقد وزع من تلك الأدوية كمية قيمتها ١٣,٣ مليون دولار (٥٠ في المائة). وتعزو منظمة الصحة العالمية معدل التوزيع المنخفض هذا إلى وصول كمية كبيرة من المستلزمات مؤخرا وطول الفترات التي يستغرقها اختبار الجودة (كان ٢١,٢ في المائة منها قيد اختبار الجودة). وتم أيضا توزيع ما قيمته ١,١ مليون دولار من العقاقير الطبية الإشعاعية على المراكز المتخصصة في علاج السرطان.

الأولى إلى السابعة، تم تقديم عقود للحصول على مركبات وقطع غيار تبلغ قيمتها ٥٢,٣ مليون دولار، وتمت الموافقة على ما قيمته ٣٠,٤ مليون دولار منها، فيما تظل عقود تبلغ قيمتها ٧,٤ مليون دولار معلقة.

٥٦ - وقد تلقت هيئة المياه والمجاري في بغداد ٤٦٢ ٢ طنا من الكلور منذ بداية البرنامج، استعمل منها ٢١٨ ٢ طنا (٩٠ في المائة). وعلى غرار ذلك، تلقت المنشأة العامة للمياه والصرف الصحي ٢٥٠ ٥ طنا من الكلور واستخدم منها ١١٥ ٣ طنا (٦٢,٦ في المائة). ويبلغ معدل ما تستخدمه هيئة المياه والمجاري في بغداد والمنشأة العامة للمياه والصرف الصحي من الكلور في اليوم ستة أطنان وتسعة أطنان على التوالي. وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، كان المتوفر من مخزون الكلور في مستودعات هيئة المياه والمجاري في بغداد والمنشأة العامة للمياه والصرف الصحي يكفي لأربعين يوماً ولما يقرب من خمسة أشهر على التوالي.

٥٧ - وتظهر مقارنة متوسط نسبة العينات غير المطابقة للتحليلات البكتريولوجية في الفترة الممتدة من عام ١٩٩٩ إلى الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام حدوث انخفاض طفيف في جميع المحافظات الخمس عشرة الوسطى والجنوبية باستثناء أربع محافظات. كما كشفت مستويات اختبار الكلور حدوث تحسن طفيف في جميع المحافظات الوسطى والجنوبية باستثناء بغداد. ونتيجة للجفاف، فإن انخفاض مناسيب المياه في المسطحات المائية التي تشكل ٩٥ في المائة من موارد مياه الشرب وسط وجنوبي العراق، يؤثر تأثيراً ضاراً على محطات معالجة المياه. وأظهر تقييم أجرته اليونيسيف على استخدام مستلزمات محطات معالجة المياه في أربع محافظات أنه في حين أن كفاءة المحطات ارتفعت بصورة هامشية، (٤ إلى ٨ في المائة)، فإن هذا التحسن ضاع مفعوله بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، ولم يلمس المستعمل النهائي أثره نتيجة لتدهور شبكة توزيع المياه.

هنالك ١٨٢ ٢ وحدة محلية لرعاية الطفل و ٨٢٠ مرفقا للرعاية الصحية الأولية و ٦٧ مركزاً لإعادة التأهيل التغذوي. بيد أن تأخر وصول إمدادات الحليب العلاجي أثر سلباً على استراتيجية التنفيذ. كما أن المشاكل المتعلقة بالهياكل الأساسية والسوقيات أضرت بتنفيذ برنامج التغذية المستهدفة، مما قلل من فعالية البرنامج.

٥٣ - وقد أظهرت دراسة استقصائية أجرتها اليونيسيف في الآونة الأخيرة حول الحالة التغذوية للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم عامين اثنين حصول تغيير طفيف في معدلات سوء التغذية مقارنة بنتائج الدراسات الاستقصائية المماثلة التي أجريت في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨. وقد طرأ انخفاض طفيف في ظاهرة انتشار نقص الوزن لدى الأطفال، بينما كانت ظاهرتا توقف النمو والهزال قد استقرتا عند معدلين مرتفعين على نحو غير مقبول ألا وهما ١٣,٨ و ٩,٢ في المائة على التوالي.

المياه والصرف الصحي

٥٤ - تمت الموافقة على عقود قيمتها ٤٤٧ مليون دولار (٦٣,٨ في المائة) من العقود المقدمة إلى لجنة مجلس الأمن، من أجل قطاع المياه والصرف الصحي حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ وتبلغ قيمتها ٧٠٢ من ملايين الدولارات، وظلت عقود تبلغ قيمتها ١٦٨ مليون دولار (٢٣,٤ في المائة) معلقة. وقد تأخرت أشغال الإصلاح والصيانة المطلوبة على وجه الاستعجال لمرافق المياه والصرف الصحي نظراً لتعليق بعض العقود.

٥٥ - وقد قدرت قيمة المخزونات غير الموزعة والموجودة في المستودعات المركزية ومستودعات المحافظات بمبلغ ٣٨,٦ مليون دولار. وكان ما نسبته ٤,٧ في المائة من هذا المجموع يشكل مخزونا احتياطياً. وقد تعرقل التوزيع بدرجة كبيرة بفعل مشاكل تتعلق بالسوقيات. وفي نطاق المراحل من

الزراعة

٦١ - ولا تزال الآثار المدمرة للجفاف مستمرة بالنسبة للإنتاج الحيواني وإنتاج المحاصيل. ولم يسجل سوى أمطار تقدر نسبتها بحوالي ١٥٠ مليمترًا في وسط وجنوبي العراق خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٠، مما أدى إلى انخفاض إنتاج المحاصيل في المناطق البعلية والمروية. وتفيد منظمة الأغذية والزراعة بأن زراعة الخضر فقط هي وحدها التي ستظل دون قيود خلال فصل الصيف القادم، في حين أن المساحات التي عادة ما كانت تستخدم لزراعة الأرز والذرة الشامية ستظل بورًا. وحسب التقارير الرسمية، انخفض إنتاج الخضر، بسبب الجفاف، بمعدل ٥٠ في المائة والفواكه بمعدل ٢٠ في المائة، بالمقارنة بمستويات عام ١٩٩٨.

٦٢ - وفي القطاع الفرعي للآلات الزراعية، وصلت بضائع بلغت قيمتها ١٤٤,٦ مليون دولار منذ بداية البرنامج، وتم توزيع ما قيمته ٩١,٩ مليون دولار منها (٦٣,٦ في المائة). وتشكل ٣٣ في المائة من البضائع المخزونة قطع غيار. وترجع هذه النسبة المرتفعة إلى حد كبير إلى أن مدخلات الآلات الزراعية تستورد مع قطع الغيار اللازمة لها، والتي قد لا تكون هناك حاجة فورية إليها فتوزع على أساس الطلب فقط. غير أنه لتحسين توزيع قطع الغيار، أدخلت الحكومة نظامًا جديدًا يقوم على أساس استخدام وكلاء من القطاع الخاص. وهناك عقود معلقة تبلغ قيمتها ٤٤,٤ مليون دولار، مما في ذلك ما قيمته ٣ ملايين دولار لتوريد حصادات وقطع غيار للحصادات الدراسات تتسم بأهمية بالغة بالنسبة لحصاد القمح والشعير.

٦٣ - وقد وردت لوازم قيمتها ١٧,٦ مليون دولار لإنتاج النباتات حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، تم توزيع ما قيمته ٧,٨ مليون دولار منها (٤٤,٣ في المائة). ولا تزال اللوازم المخزونة لحماية النباتات تشكل ٣٨,٦ في المائة من مجموع اللوازم التي وصلت، و ٥٦ في المائة من لوازم إنتاج النباتات التي وصلت، وذلك بسبب انخفاض نسبة توزيع المواد

٥٨ - حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، كانت لوازم الري تشكل ١٦ في المائة من العقود المبرمة لهذا القطاع الفرعي، وكنتيجة مباشرة لتعليق ٢٣ عقداً تصل قيمتها إلى ٩٩ مليون دولار، لم ترو أرض تبلغ مساحتها ٥٢٣ ٤٥٣ هكتارا كانت تروى قبل ذلك، وتدنت طاقة القنوات إلى ١٣ ٤١٠ ٠٠٠ متراً مكعباً لكل من مياه الري والصرف الصحي، وانخفضت طاقة شبكات استعمال مياه الري الحقلية بنحو ٥٦٠ ٥١٩ ٥٧ متر مكعب من المياه المحمولة بالمضخات، وتم حفر ٧٠ بئراً عميقة يمكنها أن توفر ٤٠٠ ٢٧٨ ٤٣ متر مكعب من المياه اللازمة للاستهلاك البشري والحيواني. وقد أتاحت مدخلات البرنامج تركيب ٢٨٠ وحدة ضخ جديدة، وتبطين القنوات الترابية، وإجراء صيانة جزئية لهياكل مشاريع الري وسدود تخزين المياه، وحفر ٨٨ بئراً أنبوبية جديدة.

٥٩ - وبلغت نسبة التوزيع في القطاع الفرعي للدواجن ٨٧ في المائة. وحتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وصلت لوازم بلغت قيمتها الإجمالية ٥١,٧ مليون دولار تم توزيع ما قيمته ٤٥ مليون دولار منها. وقد أسفر إنتاج الدواجن في إطار البرنامج، المدعوم جزئياً من المدخلات الحكومية، عن إنتاج ١٧٥ مليون بيضة و ٣٢ ٥٠٠ طن متري من لحوم الدواجن المجمدة. وعلقت عقود قيمتها ٩ ملايين دولار لهذا القطاع الفرعي، مما أثر سلباً على الإنتاج.

٦٠ - وفي القطاع الفرعي للطب البيطري، بلغت القيمة التراكمية للوالم التي تم إيصالها ٢٧,٥ مليون دولار حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وتم توزيع ما قيمته ١٩,١ مليون دولار منها (٦٩,٤ في المائة) على المستعملين النهائيين. وقد ساعدت نسبة التوزيع المتزايدة على تحسين توافر العقاقير والأمصال البيطرية للمستعملين النهائيين.

الوحدات بنجاح كما تم إصلاح التوربين. ويمكن تحسين أداء جميع الوحدات عن طريق وقف تعليق العقود التي تشمل المعدات ذات الصلة بالتوربينات. وفي محطة الدورة للطاقة، وصلت أول شحنة للوالم الخاصة بإصلاح ثلاث وحدات توليد للطاقة بنهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وبعد اكتمال أعمال الإصلاح بحلول آب/أغسطس ٢٠٠٠، من المتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٧٥ ميغاواط. وتم تسليم ثلاثمائة مركبة للخدمة الميدانية إلى مكاتب توزيع ونقل الكهرباء. وقد أتاح وصول صناديق الكابلات ربط الخط الذي تبلغ طاقته ٤٠٠ كيلوفولط في محطة القادسية للطاقة الكهرومائية والخط الذي تبلغ طاقته ١٣٢ كيلوفولط في الموصل بالشبكة الوطنية. وفي البصرة، تم تركيب خط فرعي طوله ٤٠ كيلومترا وطاقته ١١ كيلوفولط من محطة الشعبية الفرعية إلى منطقة الشمال السكنية لتوفير الخدمات لما يزيد عن ٣٠٠ أسرة معيشية.

التعليم

٦٧ - كان مجموع الطلبات المتعلقة في قطاع التعليم حتى ٣٠ نيسان/أبريل، ٩١ طلبا، قيمتها ٧٤ مليون دولار.

٦٨ - ولا تزال الاحتياجات ذات الأولوية لوزارة التعليم العالي هي شراء حواسيب ومعدات متخصصة تشمل أنواع مختلفة من معدات المختبرات غير أن معظم الطلبات المقدمة إلى مجلس الأمن فيما يتعلق بهذه الأصناف لا تزال معلقة.

٦٩ - ومن الشحنة الوحيدة للحواسيب التي تلقتها وزارة التربية، تم تخصيص ما متوسطه ٤٥ حاسوبا وطابعة واحدة لكل محافظة، وبذا يتاح ما متوسطه أربعة حواسيب وخط واحد للإمداد الثابت بالكهرباء فقط لكل مدرسة ثانوية مختارة. وأفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بأنه يجري حاليا تركيب حواسيب في المدارس أو المرافق التي أصلحت، كما يجري وضع مناهج دراسية. كذلك، يجري استخدام مدرسة ثانوية واحدة، بوصفها

الكيمووية الزراعية والبذور والأسمدة بعد الجفاف الشديد الذي حدث خلال سنتين متعاقبتين. وهناك حاجة ماسة إلى مبيدات للفطريات لمكافحة انتشار الأمراض الفطرية، ولا سيما في البطاطس وأشجار الحمضيات.

الكهرباء

٦٤ - تسهم القلاقل التي تسود حالة قطاع الكهرباء، إلى جانب الآثار المترتبة على الجفاف في تقويض الجهود المبذولة في جميع القطاعات الأخرى للبرنامج الإنساني. إذ تضاعف تدهور طاقة توليد الطاقة الكهربائية فأصبح المتوفر حاليا من الطاقة حوالي ٥٠ في المائة من الطلب، مما يؤثر على جميع أنواع الاستهلاك والخدمات. ولا يزال يطبق نظام لقطع التيار الكهربائي بمعدل ١٢ ساعة يوميا في ١٤ من المحافظات الوسطى والجنوبية، في حين أن متوسط فترة انقطاع التيار في بغداد أربع ساعات يوميا.

٦٥ - وهناك عقود للكهرباء قيمتها ٤٩٤,٧ مليون دولار معلقة حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. ونتيجة لذلك، وبالإضافة إلى الفترة الزمنية اللازمة لتصنيع المعدات، تأخر تنفيذ بعض المشاريع الحيوية لفترة طويلة. كما أن تعليق عقدين أدى إلى تعطيل إنجاز أعمال إصلاح محطة الطاقة في الناصرية مما قد يؤدي إلى فقدان ما يصل إلى ٨٤٠ ميغاواط من الكهرباء اللازمة بصورة عاجلة لفصل الصيف القادم. وتسهم عمليات التعليق في تأخير أعمال الوحدات الجديدة لتوليد الطاقة، التي ستسهم في إضافة ٤٢٦ ميغاواط لطاقة التوليد. ومن شأن معدات السلامة والاتصالات أن تؤدي إلى تحسين سلامة الموظفين في القطاع وتعزيز تنفيذ البرنامج. وقد أدى الجفاف المستمر إلى خفض توليد الطاقة الكهرومائية بمعدل ٨١ في المائة.

٦٦ - وفي محطة المسيب للطاقة الكهربائية، أُبجز تركيب واختبار محمول طاقته ٤٠٠ ميغافولط - أمبير لإحدى

دولار وتم تعليق حوالي ٥ ملايين دولار. غير أن تنفيذ مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية لم يتحقق لأنه تم تعليق غالبية الطلبات الخاصة بمعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية للشركة العراقية للاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد التي تزيد قيمتها عن ١٢٢ مليون دولار حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وشرع مكتب برنامج العراق في إجراء استعراض لجميع الطلبات المتعلقة مع الأطراف المعنية للتحقق من استيفاء شروط لجنة مجلس الأمن فيما يتعلق بالمعلومات وإعادة النظر في عمليات التعليق. وقد اكتملت الترتيبات الخاصة بقيام الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بإيفاد الموظفين اللازمين إلى الطرق في أوائل حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

باء - تنفيذ البرنامج في أربيل ودهوك والسليمانية

٧٣ - اضطلع مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق بالاشتراك مع وكالات وبرامج الأمم المتحدة بعدد من الأنشطة لتحسين إدارة البرنامج على المستوى المتعدد القطاعات في المحافظات الشمالية الثلاث وهي أربيل ودهوك والسليمانية. وشمل هذا مواصلة تطبيق نهج مشاريعي فيما يتعلق بإعداد وتوزيع الخطط وزيادة تنسيق الأنشطة المتصلة بقطاع إصلاح المستوطنات وإصلاح محطات توليد ونقل وتوزيع الكهرباء، فضلا عن تهيئة الأمر لتعزيز اضطلاع مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق بتنسيق البرنامج، وزيادة قدرته الإدارية. وفي ضوء الزيادة الكبيرة في الإيرادات المتاحة للبرنامج في المحافظات الشمالية الثلاث، ستستقصى مختلف الخيارات على سبيل الأولوية من أجل توسيع نطاق قدرة التنفيذ المشتركة بين الوكالات. وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مكتب منسق الأمم المتحدة

مشروعا تجريبيا، كمركز لتدريب المدرسين باستخدام ١٠ من الحواسيب التي تم استلامها. وعلاوة على ذلك، يجري إعداد دورة دراسية تجارية ودراسة عامة للحواسيب للفتيات للسنة الدراسية القادمة، بعد تدريب المدرسين.

٧٠ - ولا يزال هناك نقص مستمر في مرافق النقل من مراكز التدريب المهني، والمعينات التعليمية، ومستودعات المطابع. وقد تلقت وزارة التربية مؤخرا ٤٠ شاحنة تغطي ٣٠ في المائة من احتياجاتها الخاصة بالنقل. وعند استلام المركبات الصغيرة والشاحنات المطلوبة في إطار المراحل من الرابعة إلى السادسة، فإنها يتوقع أن تفي بجميع احتياجات الوزارة الخاصة بالنقل. وتمت الموافقة على مركبات وقطع غيار قيمتها حوالي ١٦ مليون دولار لوزارة التعليم العالي.

٧١ - ولا تزال عملية إصلاح طابعات وزارة التربية معطلة بسبب عدم وجود أموال لتوفير القوى العاملة اللازمة لتركيب قطع الغيار ومعدات ومواد العمليات التي تم استلامها. وتبين الملاحظة التي أبدتها اليونيسيف بشأن أثر اللوازم التي تم توفيرها ضمن إطار البرنامج أن اللوازم التي تم توزيعها لا تزال غير كافية في معظمها لتلبية مجرد الاحتياجات الدنيا للمدارس. إذ أن الهياكل الأساسية المادية لمعظم المدارس التي تمت زيارتها لا تزال إما في مستوى متوسط أو دون المتوسط. كما بين تقييم مقارن للمدارس الحضرية والريفية أجرته اليونيسكو أن جميع المدارس التي تمت زيارتها في المناطق الحضرية تلقت الحد الأدنى من السلع الأساسية، بينما تلقت المدارس في المناطق الريفية حتى ما هو أقل من ذلك، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى مشاكل النقل.

الاتصالات السلكية واللاسلكية

٧٢ - في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، تمت الموافقة، في المراحل من الخامسة إلى السابعة، على طلبات بخصوص مناولة مركبات ومواد تبلغ قيمتها ٥,٤ مليون

وإدارة إمدادات العقاقير، وتركيب المعدات واستخدامها على نحو سليم، وثقافة التمريض. وقد وضعت منظمة الصحة العالمية طريقة عمل في صورة نهائية لكي تقدم الصيدليات الخاصة بتوزيع أصناف طبية مختارة إلا أن تنفيذها لم يبدأ بعد.

٧٦ - وفي آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٠، رتبت منظمة الأمم المتحدة للطفولة جولتين من جولات أيام التحصين الوطنية ضد شلل الأطفال، تم خلالها تحصين ما يربو على نصف مليون طفل دون الخامسة من العمر، ويمثل ذلك تغطية بنسبة ٩٠ في المائة. وجددت منظمة الأمم المتحدة للطفولة أيضا تسعة مراكز صحية - مما مجموعه ٤٤ مركزا وذلك منذ بدء البرنامج - كما تم تدريب موظفي الصحة في مجال التحصين، وقدمت الدعم لدورة تدريبية للأطباء، والاختصاصيين الاجتماعيين، والتقنيين فيما يتعلق بمعالجة الأطفال والمراهقين من الناحية النفسية الاجتماعية. كما عملت على تثقيف الأطفال الذين تعرضوا للصدمة. وسلمت مقاعد ذات عجلات لمركز هيلينا للأطفال المعاقين، كما حصل المعاقون على خدمات تتعلق بأجهزة التقويم والعلاج الطبيعي.

٧٧ - بلغ حجم عمل برنامج التغذية الذي ينفذه برنامج الأغذية العالمي خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما متوسطه ١٧٠ ٦٥٠ مستفيد شهريا. وقد بدأ برنامج الأغذية العالمي مشروعاً رائداً للتغذية في المدارس مدته شهران، من أجل تحسين الحالة التغذوية، وللمساعدة على زيادة الحضور في المدارس، ولتقليل معدلات تسرب الطلاب. وقامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتوزيع حليب علاجي وبسكويت عالي البروتين على ٩٥٦ ٣٤ طفلا من الأطفال سيئي التغذية دون الخامسة من العمر فضلا عن كبسولات فيتامين ألف على الأطفال دون الخامسة من العمر، وعلى الأمهات المرضعات، ووزعت فيتامينات على الأطفال دون الخامسة

للشؤون الإنسانية في العراق خطة للطوارئ لمعالجة آثار الجفاف الحالي.

الأغذية

٧٤ - بالرغم من أن تدفق السلع الغذائية من المستودعات المركزية إلى المحافظات الشمالية قد سار بصورة سلسة، فقد تأثرت فعالية توزيع سلة الأغذية على المستعملين النهائيين وكفايتها بسبب نقص بعض السلع، والاعتراضات التي أثارها السلطات المحلية أحيانا بالنسبة لنوعية بعض الأصناف. وبلغت حالات العجز في سلع السلة الغذائية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وكانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠٠٠، ما نسبته ٠,٨٩ في المائة و ٠,٨٨ في المائة و ٠,٦٢ في المائة على التوالي، من مجموع الاحتياجات. ومن ناحية ثانية أعلنت الحكومة أن سلة الأغذية قد وزعت بالكامل وفي الوقت المناسب خلال شهري آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠٠٠. وقد تسلمت نسبة تبلغ في المتوسط ٥٦,٣ في المائة من وكلاء توزيع الأغذية و ٩٩,٦ في المائة من وكلاء توزيع الدقيق، و ٥٠,٩ في المائة من الأسر المعيشية سلة الأغذية بالكامل وفي الوقت المناسب حسبما أعلن.

الصحة والتغذية

٧٥ - أكملت منظمة الصحة العالمية إصلاح المرافق الصحية التسعة، بينما يجري إصلاح ٢٣ مرفقا إضافيا. وقد جهزت منظمة الصحة العالمية أيضا خططاً للطوارئ لمعالجة آثار احتمال تفشي الأمراض المعدية نتيجة الجفاف. وقد جهزت سلفا الأدوية والمستلزمات، بما في ذلك السوائل التي يتم تعاطيها عن طريق الأوردة، والعقاقير المضادة للعدوى، لمواجهة مثل هذا الاحتمال. وواصلت منظمة الصحة العالمية الأنشطة التي تقوم بها في مجال بناء قدرة الفنيين في قطاع الصحة المحلي بما في ذلك في مجالات الرعاية الصحية الأولية،

نسمة. وشيدت مراحيض للأسر المعيشية أفادت ما يربو على ٧٠.٠٠٠ نسمة. وشملت أنشطة بناء القدرة تدريب المشغلين القرويين وقادة المجتمع المحلي، فضلا عن السلطات المحلية. وكجزء من تخطيط الأمم المتحدة لحالات الجفاف الطارئة، تعتمز اليونيسيف الاضطلاع بدراسة استقصائية لحالة إمدادات المياه في أشد المناطق هشاشة؛ وتنظيم أفرقة صيانة متنقلة لإصلاح المضخات المعطلة، وتحديد القرى التي تحتاج إلى تزويدها بالمياه بواسطة الناقلات، وشن حملات توعية عامة بشأن حفظ المياه واستخدامها.

٨١ - وواصلت منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم لأنشطة مراقبة نوعية المياه. وأظهر تحليل عينات جمعت من محافظتي دهوك والسليمانية آثار تلوث في حدود المعايير المقبولة، أما في إربيل فقد ظل المستوى أعلى من مستويات منظمة الصحة العالمية، ولو أنه انخفض خلال المرحلة الأخيرة.

الزراعة

٨٢ - استمرت ظروف الجفاف في بعض المناطق خلال السنة الزراعية ١٩٩٩-٢٠٠٠. ولم تهطل الأمطار الأولى حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وأعقبها هطول أمطار على غير العادة في آذار/مارس ونيسان/أبريل - وهي فترة حرجة لنمو قمح وشعير الشتاء. وإذا أضيف إلى ذلك زيادة حالات تفشي الآفات والحشائش، يتوقع أن تكون نواتج المحاصيل منخفضة جدا في المناطق التي يضمن أو يكاد يضمن فيها هطول المطر، مع عدم إنتاج محاصيل في المناطق التي ينخفض فيها هطول المطر. وتجري دراسات استقصائية لاستكمال التقييمات المتعلقة بحالة إنتاج المحصول، ومستوى حالات الإصابة بالآفات، ومدى توفر المرعى، وحالات المياه السطحية والجوفية. وسيلزم مبلغ ٥٧,٥ مليون دولار للتخفيف من آثار الجفاف من خلال توفير مياه الشرب للحيوانات، ومياه الري للبياتين والأحراج المزروعة،

من العمر، كما وزع يوديد البوتاسيوم على معامل إضافة اليود إلى الملح. وأشارت نتائج دراسة استقصائية أجريت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، إلى انخفاض مستويات سوء التغذية المزمن والحاد، وانخفاض الوزن بنسبة ٠,٦ و ١,٦ و ٥,٢ في المائة على التوالي، مقارنة بنتائج الدراسة الاستقصائية التي أجريت في حزيران/يونيه ١٩٩٩.

٧٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض أنشئت ٣٥ وحدة مجتمعية لرعاية الطفل كما أنشئ ١٤ مركزا لرصد النمو، في القرى النائية. وكجزء من أنشطة بناء القدرة، قدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) التدريب لموظفي الرعاية الصحية الأولية على استخدام معدات رصد النمو، وتشجيع الرضاعة الطبيعية، ودرء أمراض نقص المغذيات الدقيقة. وقد دُرّب متطوعون من القرى على رصد النمو، كما دربوا في مجال الثقافة الصحية والتغذية.

المياه والمرافق الصحية

٧٩ - منذ بدء البرنامج ركبت ٤٤٧ مضخة من بين ٥٠٠ مضخة كان مزمعا تركيبها في المراحل الأولى إلى الخامسة، ووزع ٥٤٦ طنا متريا من غاز الكلور/أو مسحوق الكلور و ٤٩٠ ١ طنا متريا من كبريتات الألومنيوم، وركب ٤٢٣ جهازا للمعالجة بالكلور، كما أصلح ٢٨١ كيلومترا من شبكة توزيع المياه، وشيدت أو جُددت ٢٨٥ مضخة ودار للمعالجة بالكلور، واستُكمل مخزن قطع غيار كما أصلح أو شُيد ٢١ خزاناً من خزانات المياه المرتفعة عن الأرض. وقد عزز توزيع ١٥٢ مركبة تصحاح، وإصلاح ٨٠ مركبة أخرى قدرة البلديات على معالجة النفايات الصلبة والسائلة. ودُرّب مشغلو المضخات، والتقنيون والمهندسون على تشغيل وصيانة المضخات التي تم تركيبها.

٨٠ - وفي قطاع المياه والمرافق الصحية الريفية، تم تشييد وإصلاح مشاريع المياه الريفية، مما أفاد زهاء ٣٠٠.٠٠٠

٨٥ - وقد أحرز تقدم كبير فيما يتعلق بإعادة تنشيط المصانع الزراعية الصناعية وبلغ مصنع حرير لتجهيز معجون الطماطم ومصنع تجهيز الألبان وزيوت الطعام، مرحلة الإنتاج. وعقدت منظمة الأغذية ٤٣ دورة تدريبية للكوادر الزراعية المحلية، وشمل ذلك مواضيع مثل مكافحة الآفات والصيانة الوقائية للآلات والمعدات الزراعية، وأساليب تربية النحل، وعلم الأرصاد الجوية الزراعية، وتربية الدواجن، وزراعة الحمضيات.

الكهرباء

٨٦ - لا تزال حالة إمدادات الطاقة حرجية. وقد أثر الجفاف تأثيراً شديداً على مستويات المياه في خزانات دربنديجان ومحطات الطاقة المائية في دوكان، مما أسفر عن مستويات منخفضة جداً من توليد الكهرباء. ومع الانخفاض الشديد في هذه السنة لتدفقات المياه إلى سدي دربنديجان ودوكان، فإن الطاقة المائية المتولدة حالياً لمدة ساعة واحدة في السليمانية ولمدة صفر في إربيل قد تمثل متوسط الإنتاج اليومي بالنسبة لبقية السنة. وتولد محطة الطاقة حالياً زهاء ٥٠ ميغاوات لكل منها لمدة اثني عشر ساعة يومياً، بينما يبلغ الطلب بالنسبة لإربيل والسليمانية ٢٨٥ و ٢٦٥ ميغاوات على التوالي، أما دهوك التي ترتبط بالشبكة الوطنية، فهي لا تحصل إلا على ٢٠ ميغاوات، في الوقت الذي يبلغ فيه طلبها ١٣٢ ميغاوات، ويمثل ذلك مقدار ساعة واحدة في اليوم للمستهلكين.

٨٧ - واكتملت أعمال التصميم المتصلة بالمرحلة الأولى من إنشاء ثلاث محطات للطاقة تعمل بالديزل قدرتها ٢٩ ميغاواط، واستُهلّت أعمال الهندسة المدنية. وفي إطار خطة الطوارئ لمواجهة الجفاف، ووفق على مشروع يتصل بـ ٦٠٠ من مولدات الطاقة التي تعمل بالديزل لأغراض الاستهلاك المتري لذوي الدخل المنخفض. وبسبب عدم منح

والمركزات الغذائية للحيوانات والدواجن، فضلاً عن اللقاحات والعقاقير وبذور الشعير والأسمدة. وقد اتخذت منظمة الأغذية والزراعة إجراءات بالاشتراك مع مكتب برنامج العراق لكفالة تجهيز التطبيقات المتصلة بالجفاف على سبيل الاستعجال، بما في ذلك توفير العلف، وسيستأثر هذا بمعظم التمويل الطارئ اللازم.

٨٣ - ووفقاً لما تقوله منظمة الأغذية والزراعة، وردت تقارير عن تفشي مرضي طاعون الحيوانات المحترقة الصغيرة، والحمى القلاعية في محافظة إربيل. وأسفرت أنشطة التلقيح الصناعي عن استيلاء ما مجموعه ٣٤١ من العجول الحديثة الولادة. وبدأت مقلصة أسماك السليمانية في إنتاج السرة؛ أما مشروع دهوك للأسماك، فيعمل بالفعل، بينما هو قيد التشييد في إربيل. وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، حددت ٤٥٧ مزرعة فراريج داجنة منذ بدء البرنامج، وتبلغ طاقة الإنتاج ٦,٥ مليون فروج في كل دورة مدتها ثمانية أسابيع. وكجزء من برنامج دعم تربية الدواجن في الفناء الخلفي، تم تحصين ٢,٧ مليون فروج في ٣٧٤ قرية، مما أفاد ٩٥٠٩٥ أسرة من الأسر الضعيفة.

٨٤ - وقد وزع حوالي ٦٨٦ من مضخات الري السطحية، و ١٢٠٠٠٠ متر من الأنابيب و ٢٧٧ من مضخات الآبار العميقة مما يسر ري ٦٢٠٠ هكتار من الأراضي المملوكة لـ ١٦٣ مزارعاً، كما استكمل ٢٢ مشروعاً من مشاريع الري الصغيرة. ونظمت دورات تدريبية للموظفين المحليين على تصميم وصيانة وتشغيل مشاريع الري، وطريقة حفر الآبار وعلم المياه الجوفية. وغطت حملات مكافحة الحشائش الشتوية والآفات والأمراض ما مجموعه ٢١٢٠٠٠ هكتاراً من حقول القمح والشعير والبساتين. وغرست شتلات في ٢٢٥٠ هكتاراً من الأراضي كما بذرت ستة أطنان من بذور الأجراس في مناطق مستجمعات الصرف والأماكن المعرضة لتآكل التربة.

الطاوولات المدرسية؛ وشراء وتسليم مواد فرش الأرضية؛ وتنظيم الدورات التدريبية وحلقات العمل الرامية إلى بناء القدرات المحلية؛ وتوزيع المنشورات المدرسية ومواد المطالعة التكميلية والكتب والمواد المرجعية باللغات العربية والكردية والفارسية، فضلا عن استلام مليوني كتاب مدرسي من وزارة التعليم في بغداد. وأفادت اليونسكو بأن تقديم اللوازم حقق أثرا إيجابيا على قيد الطلبة وحضورهم، إذ زادت نسبة القيد إلى ٢٥ في المائة في المستويين الثانوي والعالي من التعليم بالمقارنة بالفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وانتهت الأعمال في ١٥٠ من المدارس التي تهم اليونسكو بينائها أو إصلاحها في إطار المراحل الأولى إلى الثالثة وعددها ١٥٣ مدرسة. أما خط الإنتاج في مصنع الطباشير الذي استُهل في إطار المرحلة الأولى فقد تم تركيبه وهو ينتج الآن كميات كعينات ولكن لا يزال يتعين معالجة مسائل مراقبة النوعية.

إصلاح المستوطنات

٩٠ - حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، استهل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ما مجموعه ٢٢٩ ١ مشروعاً في زهاء ٧٤٠ من القرى والمستوطنات. وأنجز ٦٣٤ من هذه المشاريع، ولا يزال ٣٥٦ منها قيد البناء، بينما هناك ٢٣٩ مشروعاً آخر في مرحلتها التخطيطية وتقديم العطاءات. ومن المشاريع المنجزة ٧٢ مشروعاً سكنياً، و ٢٣٣ مدرسة، و ٦٦ من مرافق الصحة، و ١٣٢ من أشغال المياه والصرف الصحي. وأثناء الفترة قيد الاستعراض، قام الموئل بأعمال في ٣٤٣ من القرى والأحياء والمستوطنات. وحصل زهاء ٦٠٠ ١٧ مستفيد على ٢٧٠٠ وحدة سكنية ويقدر أن ١٦ ٣٠٠ طالب قد استفادوا من بناء ٧٤ مدرسة. وفضلاً عن ذلك، أنجز أيضاً زهاء ١٢ من مرافق الصحة، و ١٦ من أشغال الطرق والجسور، فضلاً عن ٦٣ من أشغال المياه والصرف الصحي. ويقوم الموئل برصد مشروع تجريبي للمساعدة الذاتية في مجال

حكومة العراق لتأشيرات الدخول، أرحنت الزيارات الميدانية التي كان من المقرر أن يقوم بها ممثلو الشركات قبل تقديم العطاءات فيما يتصل بمشروع خطوط نقل الكهرباء. وتم تركيب عدد كبير من محولات التوزيع لتزويد مستهلكين جدد بالكهرباء ولزيادة موثوقية المحولات القائمة. وفي مجال المحطات الفرعية، توشك أعمال الهندسة المدنية المتعلقة بـ ١٠ محطات فرعية على الاكتمال. ومن المقرر أن يبدأ عما قريب تركيب المحطة الكهربائية والمعدات. وتتقدم أعمال الإصلاح المتصلة بسدّي دربنديجان ودوكان ومحطات الطاقة الكهربائية بشكل جيد.

التعليم

٨٨ - منذ بداية البرنامج، أكملت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إصلاح ٣٢٤ من المدارس ومباني سلطات التعليم المحلية، وقامت بإصلاح وصيانة مرافق المياه والصرف الصحي في ١٨ مدرسة ابتدائية، وقدمت الدعم لتدريب معلمي العلوم، وكتابة اللغة الكردية، والتعليم في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس. وقُدمت مجموعات مواد مدرسية لتلبية احتياجات ٦٩٣٠ من تلاميذ التعليم الابتدائي والطلبة في برنامج محو الأمية من أدوات الكتابة. وطُبعت كتب مدرسية للتعليم الابتدائي وتم توزيعها؛ كما وُزعت أدلة لوسائل التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي. وزُودت سلطات التعليم المحلية بالطاولات المدرسية وأقراص الحاسوب، ومولدات الطاقة، ومضخات المياه، والمركبات والدراجات النارية المصنوعة محلياً؛ وزودت دور الحضانه والمدارس الابتدائية بالأثاث والمعدات. كما ساعدت اليونيسيف في نقل الكتب المدرسية العراقية للتعليم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وقد تم توزيعها فيما بعد.

٨٩ - ومن الأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ما يلي: إنتاج وتوزيع

شخصاً بمقاعد ذات عجلات وبأدوات للمساعدة على المشي، وتلقى ٦٤١ ١ شخصاً علاجاً عن طريق الجراحة.

٩٤ - وفي محافظة السليمانية، يضطلع المكتب حالياً بعملية لإزالة الألغام تتصل بمشروع للمياه حيث زُرعت ألغام في أجزاء من قناة طولها ٦٠ كيلومتراً. كما يقوم بمسح منطقة بناء مخصصة لإقامة ٢٠٠ منزلاً للمشردين داخلها اكتُشفت فيها ألغام، ويدعم كذلك الجهود المشتركة بين مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق والموئل الرامية إلى توطئ السكان وإعادة إدماجهم في ١٠ قرى. وكجزء من المساعدة التي يقدمها، يعمل المكتب على تحديد مستويات التلوث بالألغام في تلك القرى، وتخطيط حملات لتوعية العموم بخطر الألغام، وتحديد الاحتياجات إلى إزالة الألغام، وإعداد إجراءات طوارئ لضحايا الألغام. ودعماً للأنشطة في قطاع الكهرباء، يقوم المكتب أيضاً بمسح حقول الألغام في المناطق المحيطة بواحدة من المحطات الفرعية للكهرباء.

الاتصالات السلوكية واللاسلكية

٩٥ - استهل الاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية، المسؤول عن تنفيذ مشاريع الاتصالات السلوكية واللاسلكية، عملياته الأولية بتعيين الموظفين الأساسيين. وتم التوقيع على مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة وإعداد جدول زمني مبدئي لتنفيذ المشاريع. وستبدأ أعمال المسح في تموز/يوليه ٢٠٠٠ بهدف تقديم طلبات العقود قبل نهاية العام.

خامساً - الملاحظات والتوصيات

٩٦ - شهدت طبيعة البرنامج الإنساني الذي أذن به قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥) تطوراً هاماً على امتداد السنوات الثلاث والنصف الماضية. وقد وُضعت هذه الآلية في البداية كاستثناء من الجزاءات يسمح للعراق بتوليد قدر

الإسكان في محافظة إربيل وسيقيّم كيفية تحسين هذه الطريقة وتوسيع نطاقها.

٩١ - وبالرغم من هذه الأنشطة، لا تزال أعداد صغيرة من المشردين داخلها تقيم في خيام مؤقتة حيث يتيح الموئل الخدمات الأساسية في مواقع إقامتهم إلى أن يتم التوصل إلى حل يتيح لهم الاستقرار. واستمر تدفق العائدين، وما برح عدد متزايد من المشردين يصل من منطقة كركوك.

إزالة الألغام

٩٢ - تم تعزيز فرق إزالة الألغام على جميع مستويات العمليات. وزيد عدد فرق الإزالة اليدوية للألغام من ١٣ إلى ١٥. وزيد عدد فرق المسح من المستوى الثاني من ٦ إلى ٨، وتم تعزيزها كذلك بزيادة عدد أفراد كل فرقة من ثمانية إلى أحد عشر. وأوفدت إلى الميدان فرقان جديدتان معنيتان بالذخائر المتفجرة، وتم نشر ١٢ من فرق المسح من المستوى الأول لإجراء مسح لمناطق خطوط نقل الكهرباء القائمة والمقترحة، وزيد عدد الفرق التي تستخدم الكلاب. كما أنجز مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع دراسة عن استدامة البرنامج في الأجل الطويل من خلال تطوير المنظمات المحلية غير الحكومية. ولا يزال يساور المكتب القلق إزاء حالات العثور على ألغام جديدة في حقول الألغام التي تم تطهيرها من قبل.

٩٣ - وسلم المكتب إلى السلطات المحلية ستة حقول أزيلت منها الألغام، تغطي مساحة ٦٠٦ ٣٧٠ متراً مربعاً، وتستفيد منها مباشرة ٢٣٦ قرية يبلغ مجموع سكانها ٦٦ ٨٩٥ نسمة. ومنذ بداية البرنامج، طهّر المكتب ٢١ حقل ألغام، تغطي مساحة ٢٣٩ ٧٧٢ متراً مربعاً. وإضافة إلى ذلك، زوّد ١ ٩٠٧ من ضحايا الألغام بأطراف اصطناعية، منهم ٣٩٦ زودوا بأجهزة تقويم، وزوّد ٨١٨

٩٨ - وإلى أن يتم إصلاح الهياكل الأساسية للعراق في مجالات الكهرباء والمياه والصرف الصحي بالقدر الكافي، سيظل الشعب العراقي معرضا للمرض والمشقة. ويعد توافر المياه النقية وإمدادات الكهرباء الموثوقة أمرا ذا أهمية قصوى بالنسبة لرفاه الشعب العراقي. وإذا أريد تقديم هذه الخدمات الأساسية، يجب الموافقة دونما تأخير على العقود المتصلة بإصلاح الهياكل الأساسية في هذه القطاعات.

٩٩ - وفيما يتعلق بقطاع التعليم، من الواضح أن الحاجة تدعو إلى مزيد من الجهد لوقف مستوى التدهور الحالي، بما له من آثار على التحصيل التعليمي في العراق في المستقبل. لذلك أوصي حكومة العراق بزيادة مستوى الموارد المخصصة وإدخال التحسينات المناسبة على تخطيط وتوزيع الإسهامات المقدمة في إطار هذا البرنامج.

١٠٠ - وأرحب بالجهود الجارية التي تبذلها لجنة مجلس الأمن لتحسين الإجراءات التي تتبعها، ولتحديد احتياجاتها من المعلومات بشكل أدق، مما أتاح فعلا الموافقة على عدد كبير من العقود التي كانت معلقة فيما قبل. ومما يذكر أن مجموع قيمة العقود التي كانت معلقة في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ بلغ زهاء ١,٥ بليون دولار. وفي ٣٠ نيسان/أبريل، بلغ مجموع القيمة ما يقل قليلا عن بليون دولار. وأحد ما يشجعي الاتجاه الإيجابي الأخير الذي اتسمت به الجهود المنسقة التي بذلتها كل الجهات المعنية لتخفيض مجموع قيمة الطلبات المعلقة في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠ ليصبح ١,٦ بليون دولار. على أنه لا تزال هناك حاجة لبذل مزيد من الجهود لإحداث تخفيض جذري في عدد الطلبات المعلقة، والتي أثرت تأثيرا خطيرا على تنفيذ البرنامج بصورة فعالة. ولذا أناشد أعضاء لجنة مجلس الأمن زيادة تكثيف جهودهم من أجل استعراض الطلبات المعلقة في ضوء المعلومات الجديدة التي قدمها مكتب برنامج العراق. وأناشد أيضا حكومة العراق فضلا عن البعثات الدائمة وبعثات المراقبين أن تقدم

محدود من الأموال عن طريق بيع النفط لأغراض استيراد الأغذية والأدوية الأساسية. وفي الوقت الحاضر، يُؤذن للعراق بتصدير كميات غير محدودة من النفط واستيراد مجموعة كبيرة من السلع لتلبية الاحتياجات الإنسانية لسكانه وإصلاح هياكله الأساسية المدنية. وفي بداية البرنامج كان الحد الأعلى لمستوى الإيرادات المأذون به هو بليون دولار لكل مرحلة، مما يتيح مبلغ ١,٣٢ بليون دولار لتنفيذ البرنامج. ويُقدر أن تبلغ الإيرادات الآتية من صادرات النفط خلال المرحلة السابعة ٨,٤ بلايين دولار، وبعد عمليات الخصم عملا بالفقرة ٦ من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) وغيره من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، سيتوافر مبلغ يناهز ٥,٦٤ بليون دولار لتنفيذ البرنامج.

٩٧ - ولا تزال الحالة التغذوية والصحية للشعب العراقي مصدر قلق كبير. وبالنظر إلى ما حصل الآن من زيادة في الإيرادات المخصصة لتنفيذ البرنامج، فإنه باستطاعة حكومة العراق الحد من مستويات سوء التغذية الحالية بغية تحسين الحالة الصحية للشعب العراقي. ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق زيادة مستوى التمويل في قطاعي الأغذية والصحة وكفالة التعاقد في الوقت المناسب على جميع الإمدادات بكميات كافية لتلبية الاحتياجات وتحقيق الأهداف الموصى بها من قبل، ولا سيما الواردة في تقرير التكميلي إلى مجلس الأمن (S/1998/90). ولذلك أرحب بالخطوات التي اتخذتها حكومة العراق مؤخرا من أجل طلب زيادة أصناف سلة الأغذية، على النحو المشار إليه في جزء سابق من هذا التقرير. ومن الضروري أيضا تحسين نظم التوزيع في قطاعات الأغذية والتغذية والصحة. ولمساعدة العراق على تحسين نظمه للتوزيع، من الضروري أن توافق لجنة مجلس الأمن بأسرع ما يمكن على طلبات العقود المتصلة بنظم التوزيع.

تستعرض مرة أخرى جميع الطلبات المتعلقة في الوقت الراهن والتي تخص قطع الغيار والمعدات النفطية، في ضوء الإجراءات الجديدة عملاً بالفقرة ١٨ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). ولا يزال عدد الطلبات المتعلقة مغالى فيه وقد بلغ في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠، ٥٨٢ طلباً بمجموع قيمتها ٣٤١ مليون دولار. وقد وصلت حتى الآن معدات وقطع غيار نفطية قيمتها ٢٨٧٢ دولاراً وهناك إمدادات إضافية قيمتها ٥٤٦ مليون دولار قيد التسليم.

١٠٤- وأرحب كذلك بما قرره مجلس الأمن، في قراره ١٢٩٣ (٢٠٠٠)، بالموافقة على تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار إضافي لشراء قطع الغيار والمعدات النفطية للمرحلتين السادسة والسابعة من البرنامج. وسيساعد ذلك في معالجة حالة التدهور التي تكتنف صناعة النفط في العراق. بيد أنه، حسبما ورد في تقريره السابق للمجلس، (S/2000/208)، قد لا ينجح هذا المبلغ المخصص إلا في استدامة القدرة على الإنتاج والتصدير بالمستويات الحالية، ولكن قد لا يكون ذلك كافياً لتمكين العراق من زيادة التصدير والإنتاج أو لتعويض الدمار الدائم لهياكل نقل النفط والتدهور العام، الذي وثقه توثيقاً تاماً المسح الشامل لصناعة النفط في العراق الذي قام به فريق الخبراء المنشأ عملاً بالفقرة ٣٠ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩). ولذا أوصي بأن ينظر المجلس بإضافة مبلغ قدره ٣٠٠ مليون دولار إلى المبلغ المخصص لقطع الغيار والمعدات النفطية في المرحلة الثامنة من البرنامج الإنساني، لكي يبلغ مجموع المبلغ المخصص لتلك المرحلة ٦٠٠ مليون دولار.

١٠٥- وقد درست حكومة العراق نتائج الاستعراض التقني المشترك لاحتياجات الإسكان الذي قام به خبراء الأمم المتحدة والوزارات التقنية المعنية، وأشارت مؤخراً إلى موافقتها عليها إجمالاً. ولذلك فإنني أنوي أن أوافق على احتياجات المساكن المحددة في استعراض المرحلتين السادسة

على وجه الاستعجال جميع المعلومات الإضافية التي طلبها أعضاء اللجنة.

١٠١- وتتيح الجهود الجارية لتعديل الهيكل، وتعزيز تركيز آلية المراقبة لمكتب برنامج العراق تلبية الاحتياجات المتزايدة من المعلومات بصورة أفضل. وهناك أمل في أن يسهم ذلك في تخفيض عدد الطلبات المتعلقة.

١٠٢- ولقد أدى الإجراء الإيجابي الذي اتخذته لجنة مجلس الأمن بالموافقة على التدابير التي اقترحها مكتب برنامج العراق عملاً بالفقرة ١٧ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، إلى التعجيل فعلاً بتجهيز الطلبات والتي بلغت ٣٥٦ طلباً في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠ ومجموع قيمتها ٨٢٠ مليون دولار، ولم تعد هناك حاجة إلى تقديمها إلى لجنة مجلس الأمن للموافقة عليها.

١٠٣- وأرحب أيضاً بموافقة لجنة مجلس الأمن على تنفيذ الفقرة ١٨ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) وكذلك الموافقة على أسماء الخبراء الذين سيعملون في الفريق، من أجل الموافقة على طلبات عقود قطع الغيار والمعدات النفطية. (انظر الفقرة ١٩ أعلاه)، وأود أن أناشد اللجنة بالموافقة بأسرع ما يمكن على قوائم قطع الغيار والمعدات النفطية التي قدمها مكتب برنامج العراق إلى اللجنة من أجل الحصول على موافقتها في الأسبوع الأول من حزيران/يونيه، توطئة للسماح لمجموعة الخبراء ببدء عملها في أسرع وقت ممكن. ونظراً لأن فريق الخبراء سيستعرض طلبات قطع الغيار والمعدات النفطية على ضوء هذه القوائم، فقد يرغب مجلس الأمن في أن يطلب إلى الأمانة العامة أن تقدم، إلى لجنة مجلس الأمن بالتشاور مع حكومة العراق قائمة بقطع الغيار والمعدات النفطية للمرحلة القادمة، عملاً بالفقرتين ١٨ و ٢٥ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) وبصورة تتسق مع إجراءات تنفيذ الفقرة ١٨ من هذا القرار. وأناشد لجنة مجلس الأمن أن

المراحل السابقة لتمويل الموارد الإنسانية في المراحل اللاحقة، ويوافق على هذا الطلب. فمثلاً، ولو أن المرحلة الأولى قد انتهت، فإن مجموع الأموال التي ما زالت متاحة لتلك المرحلة يبلغ ٥,١ مليون دولار.

١٠٩- وأرحب باستعداد أعضاء مجلس الأمن للنظر في ترتيبات تسمح باستخدام الأموال المودعة في حساب الضمان المنشأ بقرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥) لشراء بضائع منتجة محلية لمقابلة التكاليف المحلية المتصلة بتركيب المدخلات الممولة في إطار البرنامج واستخدامها. وإذا طبق هذا التدبير بكفاءة وشفافية، يمكن أن يحسن أثر هذا البرنامج على سكان العراق بصورة واضحة. وآمل أن أكون قريباً في وضع يتيح لي اقتراح ترتيبات وفقاً للفقرة ٢٤ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩) تكون مقبولة للجنة مجلس الأمن والحكومة العراق كذلك. بيد أنه، وبناء على المعطيات الحالية، من الواضح أن أي مقترح، لكي ينفذ بنجاح، يتطلب قدراً من المرونة من جانب كل الأطراف المعنية.

١١٠- وبالإشارة للفقرة ٢٠٨ (د) من تقرير الأحيار (S/2000/208)، أود أن أؤكد مجدداً توصيتي للجنة مجلس الأمن بتجديد جهودها للوصول إلى توافق في الآراء بشأن المقترح الذي قدمه مكتب برنامج العراق في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٩ عملاً بالفقرة ٥٣ (١) من تقرير التكميلي (S/1998/90)، من أجل التوصل إلى نظام جديد للتعجيل بمعدل تسديد النفقات من حساب الـ ١٣ في المائة إلى حساب الـ ٥٣ في المائة.

١١١- وأرغب كذلك أن أوجه انتباه مجلس الأمن إلى الفقرة ٢٠٨ (هـ) من تقرير (S/2000/208) التي أوصيت فيها لجنة مجلس الأمن باستعراض الخيارات مرة أخرى، حسبما هو مبين في الورقة التي أعدها مكتب برنامج العراق والمقدمة إلى اللجنة في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٩، بشأن شروط

والسابعة، شريطة أن تتخذ الترتيبات اللازمة لمراقبة الأمم المتحدة. وما زالت المناقشات مع حكومة العراق مستمرة، في الوقت الحالي.

١٠٦- وأود أن أؤكد لمجلس الأمن أن كل الجهود قد بذلت، حسبما هو مطلوب في الفقرة ٢٢ من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، لتقليل تكلفة أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بتنفيذ القرار ٩٨٦ (١٩٩٥). ويقوم المدير التنفيذي لبرنامج العراق حالياً باستعراض المسألة مع المراقب المالي بغية زيادة تقليل تكلفة عمليات الأمم المتحدة في تنفيذ البرنامج.

١٠٧- وأود أن أوجه انتباه المجلس إلى الفقرة ٢٠ من قراره ١٢٨٤ (١٩٩٩) وإلى توصيتي الواردة في الفقرة ٦ من تقرير المؤرخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (S/2000/22) - التي أكدت مرة أخرى في الفقرة ٢٠٩ من تقرير الأحيار (S/2000/208) - فيما يتعلق بنية الأمانة العامة، رهناً بموافقة مجلس الأمن، إعادة تخصيص الأموال المجمعة نتيجة لتعليق تنفيذ الفقرة ٨ (ز) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) للمرحلة الرابعة إلى حساب الـ ٣٥ في المائة. وقد نوقشت هذه المسألة فيما بعد في مجلس الأمن، ولو أن المجلس لم يبت فيها بعد. وأود أن أؤكد مجدداً توصيتي إلى المجلس.

١٠٨- أود كذلك أن أوجه انتباه المجلس إلى التدابير الإضافية لتحقيق مزيد من الاستفادة من الموارد الموجودة، خاصة فيما يتعلق بالموارد الفائضة عن احتياجات مدفوعات العقود التي ووفق عليها في المراحل السابقة من أجل تمويل الموارد الإنسانية في المراحل اللاحقة. ويمكن أن يعالج ذلك بصورة كبيرة المرحلتين الرابعة والخامسة، اللتين ما زالتا تعانيان من عجز في الإيرادات لأغراض الإمدادات الإنسانية يبلغ ٥٨٩,١ مليون دولار. ولذلك، أود أن أوصي مجلس الأمن بأن يأذن للجنة باستعراض طلب مكتب العراق باستخدام الموارد الفائضة عن احتياجات

١١٤- ورغم كل العقبات والصعوبات وجوانب القصور المشار إليها في هذا التقرير، فإن البرنامج قد نجح في تقديم مساعدة كبيرة لسد الحاجات الإنسانية العاجلة للعراق في جميع القطاعات، من خلال توريد البضائع المدنية بكميات كبيرة. وقد بلغ مجموع المبلغ المتاح من أجل تنفيذ وتشغيل البرنامج للفترة من كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، ٦٧٦ ١٦ بليون دولار. وحتى ٣٠ نيسان/أبريل، كان مجموع قيمة الواردات التي جلبت إلى العراق ٨,٠٧١ بليون دولار، بما فيها ١٤ مليون طن من بضائع سلة الغذاء التي تبلغ قيمتها ٤,٨ بليون دولار ومواد طبية تقل قيمتها قليلا عن ٩٠٠ مليون دولار. وهناك مواد أخرى ووفق عليها في انتظار التوريد يبلغ مجموع قيمتها ٢,٧ مليون دولار، ومواد إضافية يجري التعاقد عليها خلال هذه المرحلة، وتشمل بعض المواد في إطار المراحل السابقة.

١١٥- بيد أنه في أي تقييم للبرنامج، ينبغي أن يوضع في الاعتبار أنه لم يكن المقصود به أبدا أن يكون بديلا لاستئناف النشاط الاقتصادي الطبيعي، ولا يمكن أن يتوقع منه معالجة احتياجات الشعب العراقي كاملة. بيد أنه، ومع الالتزام بأهداف القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) والقرارات التالية، يظل البحث عن طرق لزيادة كفاءة البرنامج إلى أقصى حد، لمصلحة السكان المدنيين، أمرا أساسيا. وسيعزز تنفيذ أحكام الفرع جيم من القرار ١٢٨٤ (١٩٩٩)، بلا شك، أثر البرنامج في تخفيف حدة الحالة الإنسانية في العراق.

السداد لحساب الـ (٥٣ في المائة). ولم تتناول اللجنة هذه المسألة في الفترة التي يشملها التقرير، وأود أن أوجه انتباه اللجنة إلى الأهمية المتعلقة بتلبية الحاجة المشروعة لتوفير الحماية التجارية للمشتريات التي تتم من حساب الـ ٥٣ في المائة، في إطار النظم والقواعد التي تحكم تنفيذ البرنامج.

١١٢- وفي تقريرتي (S/2000/208)، أوصيت بأن ينظر المجلس في الطلب السابق بتقديم تقرير كل ٩٠ يوما بشأن تنفيذ البرنامج، وقد قلت الحاجة إلى ذلك نظرا للتقارير والإحاطات الأسبوعية والشهرية المتعلقة بالحالة والتنفيذ التي تقدم طوال مدة أي مرحلة من مراحل البرنامج. وإذا يلاحظ في جملة أمور، الآليات المحسنة للمراقبة وإعداد التقارير التي طبقتها الأمانة العامة، والعمل على إنشاء قاعدة بيانات يستطيع أعضاء اللجنة استخدامها، وتقديم المعلومات باستمرار عن تنفيذ البرنامج، أود أن أؤكد مجددا توصيتي بأن يعيد المجلس النظر في ضرورة تقديم تقرير كل ٩٠ يوما. وسيؤدي ترشيد التقارير على هذا النحو إلى تمكين الموظفين في نيويورك وكذلك في العراق من التركيز بصورة أفضل على تنفيذ أنشطة البرنامج.

١١٣- وإذا أشكر حكومة العراق على تعاونها عموما في تنفيذ البرنامج، أود أن أعرب عن قلقي بشأن الممارسات التقييدية الأخيرة فيما يتعلق بمنح تصاريح السفر والمرافقة، التي أصبحت تؤثر بصورة متزايدة على الحركة غير المقيدة لمراقبي الأمم المتحدة، المنصوص عليها في الفقرة ٤٤ من مذكرة التفاهم. ولذلك، فإني أطلب إلى حكومة العراق أن تستعرض إجراءاتها الإدارية فيما يتعلق بحرية الحركة لموظفي الأمم المتحدة، وتقديم تأشيرات السفر في الوقت المناسب، والقيام بالتعديلات اللازمة وفقا للفقرتين ٤٤ و ٤٦ من مذكرة التفاهم.

المرفق الأول

الحالة فيما يتعلق بحسابات الأمم المتحدة الخاصة ببرنامج العراق

١ - حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ أودع في حساب المرحلة السابعة مبلغ ٦٠٦,١ مليون دولار على النحو المأذون بموجب القرارات ١٢٨١ (١٩٩٩) و ١٢٨٤ (١٩٩٩) وبذلك بلغ مجموع مبيعات النفط منذ بداية البرنامج ٣٤١,٩ مليون دولار.

٢ - وفيما يلي توزيع إجمالي عائدات النفط المحصلة منذ بدء البرنامج وحتى الآن، والنفقات المقابلة لها:

(أ) خصص مبلغ ١٢ ٩٩٠,٢ مليون دولار لحكومة العراق لشراء الإمدادات الإنسانية على النحو المحدد في الفقرة ٨ (أ) من قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥)، وتوفر مبلغ ٢٣٤,٦ مليون دولار قيمة الفوائد المحصلة على هذا الحساب لشراء الإمدادات الإنسانية في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق، وبلغت قيمة خطابات الاعتماد التي أصدرها بنك باريس الأهلي نيابة عن الأمم المتحدة لدفع قيمة تلك الإمدادات الإنسانية للعراق ٩ ٦٥٢,٩ مليون دولار في إطار المراحل الأولى إلى السابعة؛

(ب) خصص مبلغ ٣ ١٤٩,٢ مليون دولار لشراء سلع إنسانية يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنساني المشترك بين الوكالات بتوزيعها في المحافظات الشمالية الثلاث، على النحو المحدد في الفقرة ٨ (ب) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، وبالصيغة المنقحة بموجب الفقرة ٢ من قرار المجلس ١١٥٣ (١٩٩٨). وبلغت النفقات المسجلة للسلع الإنسانية الموافق عليها من لجنة مجلس الأمن ١ ٦٩٠,٠ مليون دولار؛

(ج) حول مبلغ ٧ ٥٣٣,٤ مليون دولار مباشرة إلى صندوق الأمم المتحدة للتعويضات، على النحو المحدد في الفقرة ٨ (ج) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥). وحتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، خصص ما مجموعه ١٧٥,٢ مليون دولار لتغطية النفقات التشغيلية للجنة التعويضات حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ومبلغ ٧ ٠٧٠,٢ مليون دولار لدفع أقساط مطالبات الفئات ألف وجيم ودال وهاء وواو؛

(د) خصص مبلغ ٥٣٦,٦ مليون دولار لتغطية النفقات التشغيلية والإدارية للأمم المتحدة المتعلقة بتنفيذ القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، على النحو المحدد في الفقرة ٨ (د) من

ذلك القرار. وبلغت نفقات التكاليف الإدارية لجميع كيانات الأمم المتحدة المشتركة في تنفيذ القرار ٢٦٣,٢ مليون دولار؛

(هـ) خصص مبلغ ١٨١,٩ مليون دولار للجنة الخاصة للأمم المتحدة لترع سلاح العراق لتغطية نفقاتها التشغيلية ونفقات خلفها لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش المنشأة. بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٨٤ (١٩٩٩)، على النحو المحدد في الفقرة ٨ (هـ) من قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥). وبلغت نفقات اللجنة ٧٥,١ مليون دولار؛

(و) وضع مبلغ ٨٧١,١ مليون دولار جانبا لتغطية تكاليف النقل المتصلة بتصدير النفط والمنتجات النفطية من العراق عبر خط أنابيب كركوك - يومورتاليك الذي يمر بتركيا، وفقا للفقرة ٨ (و) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥)، وطبقا للإجراءات التي اعتمدها لجنة مجلس الأمن. ودفعت إلى حكومة تركيا من هذا المبلغ ٦٣٩,٩ مليون دولار؛

(ز) حول مبلغ ١١٩,٥ مليون دولار مباشرة إلى حساب الضمان الذي أنشئ عملا بالقرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و ٧١٢ (١٩٩١)، من أجل تسديد المبالغ المنصوص عليها في الفقرة ٦ من القرار ٧٧٨ (١٩٩٢)، على النحو المحدد في الفقرة ٨ (ز) من القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) ولاحقا في الفقرة ٣٤ من تقريره إلى المجلس S/1996/978، وبلغ مجموع المبالغ المسددة ١١٩,٥ مليون دولار، وقد علققت التحويلات إلى هذا الحساب وفقا للفقرة ٢٠ من قرار المجلس ١٢٨٤ (١٩٩٩).

المرفق الثاني

ألف - عائدات النفط

خطابات الاعتماد			
المرحلة	تاريخ آخر إيداع	العدد	القيمة (بدولارات الولايات المتحدة)
الأولى	٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧	١٢٣	٢ ١٤٩ ٨٠٦ ٣٩٥,٩٩
الثانية	٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨	١٣٠	٢ ١٢٤ ٥٦٩ ٧٨٨,٢٦
الثالثة	٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨	١٨٦	٢ ٠٨٥ ٣٢٦ ٣٤٥,٢٥
الرابعة	٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨	٢٨٠	٣ ٠٢٧ ١٤٧ ٤٢٢,٣٥
الخامسة	٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩	٣٣٣	٣ ٩٤٧ ٠٢٢ ٥٦٥,١٢
السادسة	٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	٣٥٢	٧ ٤٠١ ٨٩٤ ٨٨١,٥٧
السابعة (الجارية)	حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠	٢٨٠	٤ ٦٠٦ ١٢٨ ٢٧٠,٦٥
المجموع		١ ٦٨٤	٢٥ ٣٤١ ٨٩٥ ٦٦٩,١٩

باء - خطابات الاعتماد المتعلقة بالإمدادات الإنسانية المشتراة خصما من حساب الـ ٥٣ في المائة (ESB) والمشتريات بالجملة

خطابات الاعتماد المفتوحة			
المرحلة	العدد	القيمة (بدولارات الولايات المتحدة)	المبالغ المدفوعة من المصرف عند التسليم (بدولارات الولايات المتحدة)
الأولى	٨٧٠	١ ٢٢٩ ٠٧٨ ٧٨٦,٦٩	١ ٢٠٨ ٠٠٧ ٩٣٤,٩٧
الثانية	٥٣٨	١ ١٩٧ ٧٥٩ ٣٨٩,١٩	١ ١٧٥ ٥٠٠ ٣٥٩,٠٥
الثالثة	٦٦٩	١ ٢٠٩ ٢٧٣ ١٩٧,٣٧	١ ١٦٨ ٢٦٣ ٣٠٥,٦٦
الرابعة (الإمدادات الإنسانية)	٦٨٩	١ ٥٧٢ ٤٩٢ ٥٥٥,٨٣	١ ٣٢٣ ٢٤٦ ٤٧٩,١٧
الرابعة (قطع غيار معدات النفط)	٤٥٥	٢٥٢ ٥٣٩ ٤٢٦,٣٧	١٧٦ ٦٤٢ ٠٧٤,٠٤
الخامسة (الإمدادات الإنسانية)	٩٥٤	١ ٦٣٨ ٤٣٢ ٢٤٦,٩٥	١ ١٦٦ ٤١٠ ٦٨٣,١٥
الخامسة (قطع غيار معدات النفط)	٣٧٧	١٨١ ٤٩٨ ٨٧٢,٢١	٥٩ ٦٦٠ ٣٠١,٦٦
السادسة (الإمدادات الإنسانية)	٨٨٢	١ ٦٧٠ ٤٤٣ ٨٣٩,٧٩	٥٧٠ ١٤٦ ٩٩١,٨٨
السادسة (قطع غيار معدات النفط)	٢٩٦	١٦١ ٠٦٠ ٣٩٢,١٥	٢ ٩٩٧ ٦٣١,٤٣
السابعة (الإمدادات الإنسانية الجارية)	٨٣	٥٤٠ ٢٩١ ٤٢٠,٥٢	-
السابعة (قطع غيار معدات النفط)	صفر	-	-
المجموع	٥ ٨١٣	٩ ٦٥٢ ٨٧٠ ١٢٧,٠٧	٦ ٨٥٠ ٨٧٥ ٧٦١,٠١

المرفق الثالث

الزيارات التي اضطلعت بها آلية الأمم المتحدة للمراقبة

كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ - نيسان/أبريل ٢٠٠٠

القطاع	وكالة/وحدة الأمم المتحدة	الوسط/الجنوب	الشمال	المجموع
الأغذية	برنامج الأغذية العالمي	٦٢ ٦٧٢	١٢ ١١٣	٧٤ ٧٨٥
	وحدة المراقبة الجغرافية	٣ ٩٨٤	٢٨٨	٤ ٢٧٢
	المجموع الفرعي:			٧٩ ٠٥٧
مناولة الأغذية	مذكرة التفاهم	١٣	١	١٣
	المجموع الفرعي:			١٣
الصحة	منظمة الصحة العالمية	١ ٦٥٠	٦٨٤	٢ ٣٣٤
	وحدة المراقبة الجغرافية	٩٧٢	٧٢	١ ٠٤٤
	مذكرة التفاهم	٤٩	صفر	٤٩
	اليونيسيف	صفر	١٢٦	١٢٦
	المجموع الفرعي:			٣ ٥٥٣
التغذية	اليونيسيف	٨٤٥	١٣٦	٩٨١
	وحدة المراقبة الجغرافية	١٠٣	صفر	١٠٣
	المجموع الفرعي:			١ ٠٨٤
المياه والمرافق الصحية	اليونيسيف	١ ٤٩٠	٤٧٤	١ ٩٦٤
	وحدة المراقبة الجغرافية	١٠٥	صفر	١٠٥
	مذكرة التفاهم	٣١	صفر	٣١
	المجموع الفرعي:			٢ ١٠٠
الزراعة	منظمة الأغذية والزراعة	٨٣٣	١ ٤٠٤	٢ ٢٣٧
	وحدة المراقبة الجغرافية	٧٨٠	صفر	٧٨٠
	مذكرة التفاهم	٦٦	صفر	٦٦
	المجموع الفرعي:			٣ ٠٨٣

المجموع	الشمال	الوسط/الجنوب	وكالة/وحدة الأمم المتحدة	القطاع
			البرنامج الإنمائي/إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية	الكهرباء
٢٦٤	صفر	٢٦٤		
٥٤٤	صفر	٥٤٤	وحدة المراقبة الجغرافية	
٨٠٨				المجموع الفرعي:
			اليونسكو/اليونيسيف	التعليم
٤٠١	١٢٣	٢٧٨		
٦٦١	٧٥	٥٨٦	وحدة المراقبة الجغرافية	
١٠٦٢				المجموع الفرعي:
٤٨٨	٤٨٨	٠	وحدة المراقبة الجغرافية	إصلاح المستوطنات
٤٨٨				المجموع الفرعي:
٩١,٢٤٨			المجموع الكلي للزيارات التي اضطلعت بها آلية الأمم المتحدة للمراقبة	

(أ) لا تتوافر بيانات.

المرفق الرابع

الكميات الواردة من السلع الأساسية المشتراة بموجب قرار مجلس الأمن
٩٨٦ (١٩٩٥) وتوزيعها حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٠

منذ بدء البرنامج		خلال الفترة المشمولة بالتقرير					
قيمة الكميات الواردة	النسبة المئوية من الكميات الواردة	قيمة الكميات الواردة	الكميات الموزعة/ المركية	قيمة الكميات الواردة	النسبة المئوية من الكميات الواردة	الكميات الموزعة/ المركية	القطاع
(ملايين الدولارات)	(ملايين الدولارات)	(ملايين الدولارات)	(ملايين الدولارات)	(ملايين الدولارات)	(ملايين الدولارات)	(ملايين الدولارات)	المنطقة
٤٨١,٦	٦٨٥,٤	٨٦	٤١٩٣,١	٤٨٣١,٤	١٠٥,٧	٦٧٧,٧	الأغذية (المشتريات بالجملة)
							الوسط/الجنوب الشمال
٦٢,٨	٦٣,١	٩٥	٢٢١,٢	٢٣٢,٢	٨٣,٤	٥٦٦,٢	مناولة الأغذية
							الوسط/الجنوب الشمال
٨٣,٤	١٣٧,٦	٧١	٥٦٦,٢	٨٨٩,٠	٨,٢	١٢,٨	الصحة (المشتريات بالجملة)
							الوسط/الجنوب الشمال
٤,٩	٦,٢	٨٥	٣٢,٦	٣٨,٤	٤,٩	٦,٢	الصحة
							الشمال
٣,٤	٥,١	٨٩	٣٠,١	٣٣,٨	٣,٤	٥,١	التغذية
							الشمال
١٠,٠	٢٤,٢	٦١	٦٧,٠	١١٠,٤	١٠,٠	٢٤,٢	المياه والمرافق الصحية
							الوسط/الجنوب الشمال
٩,١	٦,٢	٩٧	٦٠,٠	٦٢,٠	٩,١	٦,٢	المياه والمرافق الصحية
							الوسط/الجنوب الشمال
٧٧,٥	١١٣,٥	٧١	٢٤٠,٥	٣٤٠,١	٧٧,٥	١١٣,٥	الزراعة
							الوسط/الجنوب الشمال
٢٣,٨	٣٢,٣	٨٦	١١٦,٣	١٣٦,٠	٢٣,٨	٣٢,٣	الزراعة
							الوسط/الجنوب الشمال
١٣٦,٩	١٣٩,٦	٩٩	٣٢٤,٢	٣٢٨,٤	١٣٦,٩	١٣٩,٦	الكهرباء
							الوسط/الجنوب الشمال
٢٨,٦	٢٨,٣	٨١	٥١,٨	٦٤,٤	٢٨,٦	٢٨,٣	الكهرباء
							الوسط/الجنوب الشمال
٨,٦	١٤,٠	٦٨	٤٢,٠	٦١,٤	٨,٦	١٤,٠	التعليم
							الوسط/الجنوب الشمال
٤,٦	٤,٨	٩٤	٤٠,٤	٤٣,٠	٤,٦	٤,٨	التعليم
							الوسط/الجنوب الشمال
١,٦	٢,٣	٧١	٧,٠	٩,٨	١,٦	٢,٣	إصلاح المستوطنات
							الشمال
٠,٧٥	٠,٧٥	١٠٠	٣,٤	٣,٤	٠,٧٥	٠,٧٥	إزالة الألغام
							الشمال

ملاحظة: تمثل الأرقام المتعلقة بالشمال المشتريات الواردة من الخارج فقط وبالتالي فهي لا تشمل عقود الوكالات المبرمة أو الأموال الموزعة.

(أ) تمثل الأرقام اتفاق الشراء بالجملة لكامل البلد.

(ب) تمثل الأرقام الكمية الموزعة في الشمال من اتفاق الشراء بالجملة.

